يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5267) السنة العشرون – الثلاثاء (20) أيلول 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

توجيه بتأهيل أغلب ساحات وجسور بغداد

■ بغداد / المدى

قال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن أغلب الساحات والجسور في بغداد ستشهد حملات تأهيل.

وذكر بيان حكومي، أن "الكاظمي، تفقد سير أعمال التأهيل النهائية الجارية في ساحة الحسنين والجسر المعلق ببغداد، ومراحل التنفيذ فيها". ووجه الكاظمي وفقا للبيان، بـ "ضرورة الالتزام بالتوقيتات الموضوعة، وتجاوز المعوّقات، ومراعاة الجودة في العمل". وأشار، إلى أن "أغلب الساحات والجسور في العاصمة ستشهد حملات تأهيل مماثلة؛ بما يعطي الوجه الحضاري المشرق لبغداد".

طرح اسم جعفر الصدر و6 وزارات للصدر كحلول تسوية

«الإطار» منقسم بشأن دعم الكاظمي ومخاوف من اعتقالات بسبب اشتباكات الخضراء

■ بغداد / تميم الحسن

مرة جديدة يسيطر جناح نوري المالكي (زعيم دولة القانون) على حركة المعارضة داخل الإطار في الليلة ما قبل الاخيرة التي شهدت خلافات هي الاشد داخل المجموعة الشيعية منذ الانتخابات الاخيرة، بسبب هوية رئيس الوزراء المقبل.

وعلى ما يبدو ان الخلاف الاخير ترك شقوقاً كبيرة هذه المرة في التكتل الشيعي قد تصعب معها اعمال الترقيع، خصوصا مع اعتراف حيدر العبادي (زعيم ائتلاف النصر) ان ما جرى في تلك الليلة كان لتمرير «اجندات خاصة».

ويتعرض الإطار التنسيقي الى ضغط كبير بس مخاوف من تجدد الاحتجاجات، وتورط قيادات في اوامر إطلاق النار التي حدثت في المنطقة الخضراء نهاية الشهر الماضي، والذي يتوقع ان تصدر قريباً ضد فصائل تابعة لهم اوامر اعتقال.

ودفعت هذه الضغوطات الى تبني أطراف داخل «التنسيقي» لخيارات قريبة من مطالب مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري والذي يسعى الى بقاء حكومة مصطفى الكاظمي الحالية، او على الاقل ضد طموح المالكي. ودارت الخلافات في تلك الليلة حول اسم رئيس الوزراء المقبل حيث طرح اسم جعفر الصدر مرة اخرى، وشكل الحكومة وتوزيع الوزارات على القوى السياسية، حيث حاولت أطراف في «التنسيقي» ان تعطي نصف وزارات الشيعة الى الصدريين رغم معارضتهم الاشتراك بالحكومة.

■ التفاصيل ص3

تقرير إخباري: أمام المتظاهرين فرصة للإصلاح الشامل

■ ترجمة: حامد احمد

رأى تقرير إخباري، أن الأزمة السياسية في العراق ما زالت خطيرة وقد تؤدي إلى صدامات أوسع مما حصل قبل أيام، لكنه يجد أن ذلك يمثل فرصة أمام الأحزاب المستقلة ومنظمات المجتمع المدني لإجراء إصلاح شامل للعملية السياسية والتخلص من النفوذ الإيراني، معولاً على التظاهرات التي يستعد لإطلاقها النشطاء بالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية لانتفاضة تشرين التي يمكن أن ينضم إليها الصدريون.

وذكر تقرير لموقع (غالف نيوز) الاخباري ترجمته (المدى)، أن «العراق قد تفادى لحد الان على الأقل الدخول في حرب أهلية ثانية».

وتابع التقرير، أن «الازمة السياسية التي اشعلت الصدامات في 29 آب ما تزال قائمة، وما لم تتفق البلاد على اصلاح شامل للنظام، فان دوامة أخرى من الاقتتال، ربما تكون أطول وأكثر دموية، ستكون متوقعة على نحو كبير». وأشار، إلى ان «الازمة بدأت بعد فترة وجيزة من الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول 2021 بفشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة وانتخاب رئيس وزراء جديد».

■ التفاصيل ص2

إقبال واسع على المكتبات ومحال بيع القرطاسية مع قرب حلول العام الدراسي الجديد .. عدسة: محمود رؤوف

اتفاق على منح منصب نائب رئيس البرلمان للمستقلين

■ بغداد / نبأ مشرق

تتحدث قوى رئيسة في الإطار التنسيقي عن تنازل لمنصب نائب رئيس مجلس النواب إلى المستقلين بعد ضمانها الحصول على منصب رئيس الحكومة، ودعتهم إلى اختيار المرشح المناسب من أجل عرضه للتصويت عند استئناف الجلسات.

وقال عضو تحالف الفتح علي الفتلاوي في تصريح إلى (المدى)، إن "الإطار التنسيقي لا يريد اقصاء أو تهميش أي طرف في العملية السياسية لاسيما المستقلين".

وتابع الفتلاوي، أن "الاتفاق قد حصل على منح منصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب بعد استقالة حاكم الزاملي، إلى المستقلين الذين لهم صوت ورأي ينبغي ألا يغيب أو يهمش".

وأشار، إلى أن "الحديث عن أن المستقلين هم يتبعون الأحزاب السياسية هو أمر غير صحيح، فجزء كبير منهم لديهم استقلال وكيان وأفكار خاصة وتم انتخابهم لعضوية مجلس النواب".

ولفت الفتلاوي، إلى أن "تنازل الإطار التنسيقي عن المنصب يأتي من باب الإيثار والشراكة وعدم العمل بالقطب الواحد".

من جانبه، أفاد النائب عن ائتلاف دولة القانون ثائر مخيف في تصريح إلى (المدى)، بأن "موقفنا مع أي إجراء من شأنه أن يفتح آفاقا جديدة لإنهاء الانسداد السياسي".

وأضاف مخيف، أن "منح المستقلين منصب نائب رئيس مجلس النواب سوف يسهم في الابتعاد عن المحاصصة التي أدت بالعراق إلى ما وصل إليه حالياً".

التفاصيل ص3

د. أحمد عبد الرزاق شكارة يكتب:

الشرعية الدستورية في العراق على المحك

6

التجارة: وضع البطاقة التموينية مطمئن

■ بغداد / المدى

نفت وزارة التجارة وجود مخاوف بشأن تأمين مفردات البطاقة التموينية، لافتة إلى وجود خزين كاف من الحنطة.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد حنون، ان «وضع البطاقة التموينية مطمئن وغير مقلق، وكذلك الحال بالنسبة للحنطة».

وتابع حنون، أن «الوزارة لديها خزين يكفينا إلى نهاية العام، إضافة إلى أن هنالك خطة استيرادية بدأت بـ (100) ألف طن من الحنطة الأمريكية و300 ألف ستكون من مناشئ مختلفة وفق مناقصة علنية خلال الأسبوع الجاري أو الأسبوع المقبل».

وأشار، إلى أن "الوزارة تسير باتجاه ضبط وضعها فيما يخص الخزين وكذلك التجهيز، حيث هنالك جملة من الإجراءات الإدارية والفنية الهدف منها وضع الأمور في النصاب الصحيح، وعدم وجود أزمة حقيقية بالمستقبل القريب".

ونوه حنون، إلى أن "إجراءات الوزارة هي التوسع على القطاع الخاص وايجاد خط موازٍ بين القطاعين".

ولفت، إلى أن "الوزارة استطاعت توفير مادة الطحين بالتعاون مع القطاع الخاص بأسعار منخفضة في السوق المحلية، بالتالي لا يوجد ارتفاع في ظل تدخل الوزارة".

ومضى حنون، إلى ان "العراق أفضل الدول في المنطقة لأنه لم يرفع الدعم الغذائي عن البطاقة التموينية، وكذلك لم يرفع الدعم بالنسبة لمادة الطحين".

غياب الموازنة يعيق الاستفادة من "وفرة النفط"

■ بغداد / فراس عدنان

ذكر خبراء أن العراق لن يستفيد من ارتفاع أسعار النفط في ظل غياب الموازنة، مؤكدين ان البلد يتجه نحو أن يكون في المرتبة الثانية على صعيد منظمة أوبك.

وقال الخبير الاقتصادي صفوان قصي، إن "سياسة الاقتصاد في العراق ما زالت تعتمد على توزيع إيرادات النفط دون التنويع، سواء على المستوى الزراعي أو الصناعي".

وتابع قصي، "العراق ينفق سنوياً ما لا يقل عن 12 تريليون دينار على مستوى الدعم لمفردات البطاقة التموينية والرعاية الاجتماعية وغيرها من أبواب دعم الاستهلاك".

وأشار، إلى أن "الواقع يفرض على الدولة العراقية في الوقت الحالي توسيع الدعم باتجاه الطاقة الإنتاجية، وإعادة الحياة إلى الصناعة".

وأوضح قصي، أن "تحويل جزء من الدعم المخصص للاستهلاك نحو الإنتاج سوف يسهم في تقليل نسبة البطالة والفقر التي بلغت نسبا عالية في مجتمعنا، كما أن ذلك يعيدنا إلى التنويع الاقتصادي".

وشدد، على "أهمية إيرادات النفط التي يمكن أن تواصل الارتفاع، خصوصاً إذا ما لاحظنا أنها وصلت إلى أعلى مستوياتها مقارنة بالسنوات السابقة ويمكننا ان نحتل المرتبة الثانية على مستوى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) مع استمرار العقوبات على روسيا".

من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي الآخر محمد داغر، أن "إيرادات النفط مهما كانت كمياتها ومبلغها فإنها لن تتحول إلى مشروعات في ظل غياب الموازنة لعدم وجود سند قانوني يسمح بإجراء الاستثمارات".

■ التفاصيل ص2

ضيق الوقت يهدد قرار «طباعة المناهج»

■ بغداد / حسين حاتم

بعد قرار وزارة التربية بعدم قدرتها على طباعة المناهج الدراسية للعام الجديد، والاعتماد الكامل على الكتب المسترجعة من الأعوام السابقة، منح مجلس الوزراء، الوزارة صلاحية التعاقد المباشر لطباعة المناهج المدرسية.

ونقلت وزارة التربية بيانا عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، نوهت فيه الى أن "المجلس استثنى بموجب القرار الوزارة من أساليب التعاقد المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (٢ لسنة ٢٠١٤)، على أن يكون التعاقد ضمن إجمالي المبلغ المتبقي من الإنفاق الفعلي لوزارة التربية للسنة السابقة دون التقيد بالأبواب والفروع".

واشار قرار المجلس الى ان "تكون المطابع المشمولة بالاستثناء (شركة النهرين، التعليم العالي، شبكة الاعلام العراقي، العمال، الكفيل، التبوغ)".

ويقول عضو لجنة التربية النيابية جواد الغزالي، إن "الأوان قد فات على قرار مجلس الوزراء بشأن تمويل طباعة الكتب المدرسية"، مبينا أن "العام الدراسي على الأبواب وعملية طباعة الكتب تحتاج الى اتفاقات وتعاقدات لاننا سنطبع ملايين الكتب".

■ التفاصيل ص2

تربية الحيوانات المفترسة.. تحذيرات قانونية من خطورتها

■ بغداد / سيف عبد الله

تباينت الآراء بشأن تربية الحيوانات المفترسة في البلاد، فمنهم من يراها حالة طبيعية وحق المواطن في تربيتها، فيما يحذر قانوني من خطورتها على السكان.

وفي هذا الصدد، كشف علي مراد وهو أحد مربي الاسود في بغداد، عن انتشار الاسود في البلاد بشكل واسع، فضلا عن انشاء محميات خاصة من اجل تزاوج الاسود وتكثير انتاجها محليا.

وقال مراد في حديث مع (المدى)، إن "اسعار الاسود تختلف من ناحية اللون والعمر فالشبل على سبيل المثال يكون بسعر ٥ الاف دولار تقريبا لكن الشبل الابيض يتجاوز سعره الـ ١٥ ألف دولار".

ولفت، الى أن "استيراد الاسود متوقف الان والاعتماد يكون على الانتاج المحلي الذي يتركز في محافظة البصرة وبابل ولكن بشكل عام فان هذه الحيوانات تحتاج الى عناية خاصة وتربيتها مكلفة الى حد ما".

بدورها، اوضحت الباحثة الاجتماعية حنان احمد، اسباب توجه المجتمع الى تربية مثل هكذا حيوانات مفترسة.

وقالت احمد في حديث مع (المدى)، إن "السبب الاخر هو التقليد الذي يعيشه المجتمع العراقي حيث يحاول تقليد كل ما يراه وتحديدا لدول الخليج حيث تشتهر هناك تربية هذه الحيوانات".

ودعت الباحثة، المجتمع العراقي الى "الالتفات لتربية الابناء على السلوكيات الاجتماعية الصحيحة بدلا من صب الاهتمام على مثل هكذا حيوانات هي بطبيعتها مفترسة وخطرة".

الى ذلك، أكد الخبير القانوني علي التميمي، أن "القانون يمنع اقتناء الحيوانات المفترسة".

وقال التميمي في حديث مع (المدى)، إن "قانون حماية الحيوانات البرية رقم 17 لسنة 2010 يعاقب في المادة 9 منه بالحبس 3 سنوات مع غرامة 3 ملايين دينار كل من يقتني حيواناً مفترساً ويتركه يتجول في الشوارع والأماكن العامة".

وأضاف أن "القانون ينص على وجوب مصادرة الحيوان واعتقال مربيه وكذلك منع استيراده إذا كان يشكل خطرا على السكان".

واشار التميمي، الى أن "المادة 495 من قانون العقوبات العراقي تجرم أيضا من يشكل خطرا على حياة السكان بحيوان مفترس".

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية، اللواء خالد المحنا، قد ذكر في تصريحات سابقة، أنه "مع انفتاح الأسواق العراقية على التجارة واستيراد البضائع، برزت الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع العراقي ومنها ظاهرة استيراد الحيوانات المفترسة وبيعها للمواطنين ما يثير مخاوف المناطق السكنية ويشكل تهديداً خطيراً على سلامتهم".

وأضاف المحنا، أن "هناك واجبات مشتركة بين الجهات البيطرية التي تمنع استيراد مثل هكذا حيوانات إلا وفق ضوابط وشروط خاصة، بين وزارة الداخلية، التي تنفذ تعليمات وزارة الصحة، والجهات البيطرية"، مؤكداً "وجود تنسيق مشترك مستمر في التعاون بهذا المجال».

وأكد، أن "أجهزة الشرطة حاضرة وتتسلم كل النداءات والإخبارات من قبل المواطنين بخصوص وجود مثل هكذا حالات قد تسبب تهديداً للمناطق السكنية أو المواطنين".

اهتمام إيطالي باستعادة الآثار المهرّبة

■ ذي قار / حسين العامل

كشفت السفارة الإيطالية عن مشاركة 30 بعثة تنقيب في العمل بمواقع اثارية عراقية بعد عام 2003، فيما تعهدت بتقديم المساعدة الدولية لاستعادة الاثار المنهوبة، وذكر مراسل (المدى)، أن «السفير الإيطالي في العراق ماوريتسيو كريكانتي أجرى مع وفد من وزارة الثقافة في بلاده زيارة إلى مدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار». وقال كريكانتي، إن «السفارة تقوم مع وفد من وزارة الثقافة الايطالية بزيارة لمنطقة اثرية لما لها من اهميتها التاريخية». وأضاف، أن «إيطاليا ترى ان عراقة الحضارة هي التي تمثل الهوية الثقافية للعراق وان المشتركات الحضارية هي ما يجمع العراق وايطاليا في هذا المجال».

وأشار كريكانتي، إلى أن «لإيطاليا تجربة غنية في التنقيب الآثاري وقد شاركت بثلاثين بعثة تنقيبية في العراق منذ عام 2003 لغاية الوقت الحاضر».

ولفت، إلى «تواصل العمل والتنسيق مع ادارة المتحف الوطني في بغداد للعمل في جميع مناطق العراق ومن بينها ذي قار»، وانتهى إلى أن «إيطاليا تعمل بجد على مساعدة العراق في استعادة آثاره الحضارية».

■ التفاصيل ص4

قال إن البلاد مقبلة على احتجاجات قوية ستحقق نتائج مهمة

تقرير إخباري يتوقع عودة العنف: أمام المتظاهرين فرصة للإصلاح الشامل

رأى تقرير إخباري، أن الأزمة السياسية في العراق ما زالت خطيرة وقد تؤدي إلى صدامات أوسع مما حصل قبل أيام، لكنه يجد أن ذلك يمثل فرصة أمام الأحزاب المستقلة ومنظمات المجتمع المدني لإجراء إصلاح شامل للعملية السياسية والتخلص من النفوذ الإيراني، معولاً على التظاهرات التي يستعد لإطلاقها النشطاء بالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية لانتفاضة تشرين التي يمكن أن ينضم إليها الصدريون.

القوى المدنية تستعد لتظاهرات حاشدة مطلع الشهر المقبل

□ ترجمة: حامد احمد

وذكر تقرير لموقع (غالف نيوز) الاخباري ترجمته (المدى)، أن "العراق قد تفادى لحد الان على الأقل الدخول في حرب أهلية ثانية".

وتابع التقرير، أن "الازمة السياسية التي اشعلت الصدامات في ٢٩ آب ما تزال قائمة، وما لم تتفق البلاد على اصلاح شامل للنظام، فان دوامة أخرى من الاقتتال، ربما تكون أطول وأكثر دموية، ستكون متوقعة على نحو كبير".

وأشار، إلى ان "الازمة بدأت بعد فترة وجيزة من الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول ٢٠٢١ بفشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة وانتخاب رئيس وزراء جديد".

وأوضح التقرير، أن "الشيء الذي يميز هذه الازمة الحالية: هو ان انها تجري بين أحزاب شيعية متنفذة لها اجنحة عسكرية ضخمة، وعدم التوصل الى اتفاق قريب ينذر باحتمالية تكرار المواجهات وقد تكون أكثر عنفا".

ولفت، إلى أن "هذه الازمة، من جانب آخر، تمثل فرصة ثمينة للعراقيين بان يعيدوا اصلاح نظام فاشل أدى بالبلاد لتناحر طائفي على السلطة نتج عنه فساد متفش أضعف مؤسسات الدولة".

ورأى التقرير، أن "الأحزاب المستقلة ومنظمات المجتمع المدني والجيش إذا ما تمكنت من الاستحواذ على هذه الفرصة، فان العراق قد يتمكن أخيرا من القضاء على منابع الفساد في الدولة التي أضرت بأغلب العراقيين".

وشدد، على أن "الفساد جعل العراقيين يعانون من الفقر وانعدام الخدمات الأساسية وتعاقب الحكومات الفاسدة منذ العام ٢٠٠٣ التي أفسحت المجال لنفوذ إيراني وعززت عبر عقدين من الزمان نفوذ أحزاب وسياسيين طائفيين فاسدين".

وتابع التقرير، أن " تيار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر فاز بـ ٧٣ مقعداً نيابياً في انتخابات العام الماضي، وهذا يمثل الحصة الأكبر من بين مقاعد الأحزاب الأخرى في البرلمان المكون من ٣٢٩ مقعدا".

واستدرك، أن "رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ورئيس ائتلاف الفتح هادي العامري نجحا في توحيد الأحزاب الشيعية ضمن تحالف يقترب من ١٥٠ مقعداً وبالتالي يمكنهم من تعطيل ومنع الصدر من تعيين رئيس وزراء جديد".

وأردف التقرير، أن "الصدر لجأ الى الشارع تعبيراً عن غضبه إزاء محاولات منافسيه تعطيل تشكيل الحكومة، التي يصر على انها لا تخلو من ضغوط إيرانية، داعيا اتباعه بان يقلبوا الطاولة على تلك الأحزاب التي أشرفت على تدمير الدولة العراقية بما وصف بأكبر عملية اختلاس وهدر للمال العام في تاريخ المنطقة الحديث".

وأكد، أن "رئيس الجمهورية برهم صالح، في تعليقات له خلال الحملة الانتخابية للعام الماضي، قال إن ١٥٠ مليار دولار من أموال النفط قد تمت سرقتها وتهريبها خارج العراق بصفقات فساد منذ العام ٢٠٠٣".

ولفت التقرير، إلى أن "مسؤولين دوليين يتهمون مسؤولين كبار في حكومات العراق المتعاقبة بممارسة دور في عمليات اختلاس وهدر الأموال في محاولة للبقاء في السلطة والمحافظة على كسب أصوات الناخبين".

ونوه، إلى أن "حقبة حكومة المالكي عبر العقد الماضي من الزمن قد تم وصفها بأنها أفسد مرحلة مر بها العراق على مدى ١٩ عاماً منذ احتلال البلاد وسقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣".

ويسترسل التقرير، أن "العراق كان رغم ثروته النفطية الهائلة ومياهه وموارده المعدنية، من بين أكثر معدلات البلدان فقرا في العالم؛ بسبب الفساد".

ونبه، إلى أن "رئيس الوزراء الحالي، مصطفى الكاظمي، قال مؤخرا ان الازمة الحالية التي يمر بها العراق من أكثر أزمات البلاد صعوبة منذ العام ٢٠٠٣، ودعا جميع الأطراف الى إيجاد حلول وانهاء الازمة لغرض المضي قدما نحو عراق جديد مستقر وآمن".

ولا يتوقع التقرير، أن "تقنع تصريحات الكاظمي الأحزاب المهيمنة للتوصل الى اتفاق"، موضحاً ان "الشارع قد يكون هادئاً في الوقت الحالي".

وأضاف، أن "الشوارع قد تمتلئ بمئات الوف من المناهضين للنظام في احيائهم للذكرى السنوية لاحتجاجات تشرين الأول عام ٢٠١٩ التي تم قمعها من قبل مجاميع مسلحة".

وذكر التقرير، أن "هذه المرة فان نشطاء احتجاجات تشرين سينضم إليهم اتباع التيار الصدري، وقد تكون احتجاجات اقوى من سابقاتها ستنادي بإصلاح شامل للنظام".

وتحدث عن "فرصة أمام العراق لبناء دولة حديثة ذات فاعلية تتمتع بمعدلات عيش عالية متناسبة مع مصادر ثروتها الغنية".

ومضى التقرير، إلى أن "الأزمة الحالية قد تكون خطرة، ولكنها يمكن ان تمثل فرصة للشعب العراقي بان يرجعوا بلدهم لجادة الصواب".

عن: موقع (غالف نيوز)

مطالبات للإسراع في تنويع الاقتصاد

خبراء: العراق لن يستفيد من ارتفاع أسعار النفط مع غياب الموازنة

□ بغداد / المدى

ذكر خبراء أن العراق لن يستفيد من ارتفاع أسعار النفط في ظل غياب الموازنة، مؤكدين ان البلد يتجه نحو أن يكون في المرتبة الثانية على صعيد منظمة أوبك. وقال الخبير الاقتصادي صفوان قصي، إن "سياسة الاقتصاد في العراق ما زالت تعتمد على توزيع إيرادات النفط دون التنويع، سواء على المستوى الزراعي أو الصناعي".

وتابع قصي، "العراق ينفق سنوياً ما لا يقل عن ١٢ تريليون دينار على مستوى الدعم لمفردات البطاقة التموينية والرعاية الاجتماعية وغيرها من أبواب دعم الاستهلاك".

وأشار، إلى أن "الواقع يفرض على الدولة العراقية في الوقت الحالي توسيع الدعم باتجاه الطاقة الإنتاجية، وإعادة الحياة إلى الصناعة".

وأوضح قصي، أن "تحويل جزء من الدعم المخصص للاستهلاك نحو الإنتاج سوف يسهم في تقليل نسبة البطالة والفقر التي بلغت بنسب عالية في مجتمعنا، كما أن ذلك يعيدنا إلى التنويع الاقتصادي".

وشدد، على "أهمية إيرادات النفط التي يمكن أن تواصل الارتفاع، خصوصاً إذا ما لاحظنا أنها وصلت إلى أعلى مستوياتها مقارنة بالسنوات السابقة ويمكننا ان نحتل المرتبة الثانية على مستوى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) مع استمرار العقوبات على روسيا".

ونوه قصي، إلى "ازدياد أهمية العراق في سوق النفط مع احتفاظه بالمرتبة الأولى لصادراته في الهند والمنافسة في الصين، وهو يحاول الدخول في سوق الاتحاد الأوروبي".

وأوضح، أن "تلك البلدان لديها صناعات متقدمة، وهي فرصة سانحة للعراق بأن يبيع النفط إليها مع استيراد التكنولوجيا وتطوير الآلة الصناعة الوطنية لخلق إيرادات مستدامة وليست وقتية على اعتبار أن النفط ثروة ناضبة".

وأكد قصي، أن "أسعار النفط وكمياته محكومة بالعرض والطلب العالمي، والاعتماد على منفذ وحيد للحياة يعرض البلاد للمخاطر".

وتحدث، عن "وفرة مالية ناجمة عن الارتفاع الحالي لأسعار النفط يفترض تحويلها إلى تنويع اقتصادي في جميع المستويات لتقليل الصدمات الخارجية على الاقتصاد".

ويعود قصي، إلى "عام ٢٠٢٠ عندما عجزت الحكومة عن تسديد الرواتب بسبب انخفاض أسعار النفط، وبالتالي نحتاج إلى التفكير بالتكامل الاقتصادي مع دول المنطقة وتوظيف الموقع الجغرافي للعراق في جذب الاستثمارات".

ويجد، أن "الولايات المتحدة الأميركية تحاول الدخول في السوق العراقية بكثافة وهي الدول الصناعية الأولى في العالم وعلينا استثمار هذا التحول مع امتلاكنا ٣٠ مليار دولار في سندات الخزانة الأميركية".

ويواصل قصي، أن "هذه المبالغ تمثل ضمان وطمأنة للجانب الأميركي بأن يحاول ويستثمر في العراق لتنشيط الصناعة الوطنية"، مبيناً أن "العراق لن يستطيع المنافسة بصناعته إذا لم يكن هناك شركاء".

ودعا، إلى "استثمار التكنولوجيا الحديثة واستغلال الموارد المعطلة لتوظيف موارد أولية متوفرة لدى العراق مثل صناعة الفوسفات في الانبار وصناعة الكبريت في نينوى وصناعة الاسمنت في المثنى".

وأردف قصي، أن "مثل هذه المواد الأولية غير المستغلة تسهم في إمداد العراق بسلسلة من الصناعات المكملة".

وذهب، إلى "أهمية استثمار التواصل مع بلدان الاتحاد الأوروبي في إدامة العلاقة بين المياه والزراعة الذكية لإحياء الأراضي التي تحولت إلى صحراء بسبب عدم استخدام التكنولوجيا".

ومضى قصي، إلى أن "إقامة علاقات متوازنة بين الدول سواء التي تساعدنا في مجال التكنولوجيا أو المستهلكة التي تطلب أمن الطاقة هو أمر ضروري جداً، لتنشيط قطاعات صناعية هي متوقفة حالياً".

من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي الآخر محمد داغر، أن "إيرادات النفط مهما كانت كمياتها ومبلغها فإنها لن تتحول إلى مشروعات في ظل غياب الموازنة لعدم وجود سند قانوني يسمح بإجراء الاستثمارات".

وتابع داغر، ان "العراق يمر في وقت ينبغي عليه تنويع الاقتصاد وعدم حصره بالنفط، لكننا نواجه غياب الموازنة التي تساعدنا في تحقيق ذلك".

ولفت، إلى أن "جزءا من عملية تنويع الاقتصاد يكون عن طريق تهيئة وتحسين البنى التحتية لمشروعات جديدة والتوجه لدعم القطاع الخاص".

وأورد داغر، أن "تحسن القطاع الخاص لا يكون من خلال الاقتصار على توزيع الرواتب إلى الموظفين والمتقاعدين، بل عبر مشروعات توكل إلى هذا القطاع لتنفيذها".

ودعا، إلى "عدم الايغال بنسف النظام المالي القائم على الموازنة، وبالتالي ينبغي الإسراع في تقديم مشروع قانونها وألا تمر السنة المقبلة من دون إقرارها".

وانتهى داغر، إلى أن "الدولة ينبغي منها عدم إدخال أو زج أية قوانين بديلة عن قانون الموازنة، وعدم تكرار قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي أخذ شكل الموازنة المصغرة، في وقت ينتظر العراقيون إقرار الموازنة من أجل تحسين الواقع الاقتصادي واستثمار الإيرادات الحالية على أتم وجه".

ارتفاع جديد في اسعار النفط تسجله الاسواق العالمية

مساع لطباعة المناهج الدراسية.. وإمكانية للاعتماد على الكتب المسترجعة

□ بغداد / حسين حاتم

بعد قرار وزارة التربية بعدم قدرتها على طباعة المناهج الدراسية للعام الجديد، والاعتماد الكامل على الكتب المسترجعة من الأعوام السابقة، منح مجلس الوزراء، الوزارة صلاحية التعاقد المباشر لطباعة المناهج المدرسية.

ونقلت وزارة التربية بيانا عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، نوهت فيه الى أن "المجلس استثنى بموجب القرار الوزارة من أساليب التعاقد المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (٢ لسنة ٢٠١٤)، على أن يكون التعاقد ضمن إجمالي المبلغ المتبقي من الإنفاق الفعلي لوزارة التربية للسنة السابقة دون التقيد بالأبواب والفروع".

واشار قرار المجلس الى ان "تكون المطابع المشمولة بالاستثناء (شركة النهرين، التعليم العالي، شبكة الاعلام العراقي، العمال، الكفيل، التبوغ)".

ويقول عضو لجنة التربية النيابية جواد الغزالي، إن "الأوان قد فات على قرار مجلس الوزراء بشأن تمويل طباعة الكتب المدرسية"، مبينا أن "العام الدراسي على الأبواب وعملية طباعة الكتب تحتاج الى اتفاقات وتعاقدات لاننا سنطبع ملايين الكتب".

وأضاف، "من المفترض اصدار القرار منذ أشهر، حيث ان ابعاد الأمور الحاكمة عن قانون الموازنة أمر ضروري، لانها من الاساسيات وهذه الخطوات تحتاج الى اختصاص ورؤى".

الأزمة السياسية التي يشهدها العراق منذ أكثر من ١٠ أشهر وغياب الموازنة دفعا وزارة التربية الى اعتماد الكتب المسترجعة في محاولة لسد جزء من النقص الحاصل في المناهج.

من جهته، يقول الخبير التربوي حيدر البياتي، إن "الوقت المتبقي للدوام الرسمي ضيق ولا يكفي لطباعة المناهج"، متسائلا "هل تستطيع تلك المطابع العمل بالآجل؟".

وأضاف، أن "الذهاب نحو توزيع المناهج المسترجعة هو الحل الأمثل"، مبينا أن "الكتب ستغطي حوالي ٢٥ بالمائة من مجموع الطلبة كما كانت توزع قبل ٢٠٠٣".

ولفت البياتي، الى أن "الواقع التربوي عانى تراجعاً كبيراً بفعل ظروف عدة ومنذ سنوات وقد تفاقم بفعل أزمة كورونا، مما ينذر بولادة أجيال سطحية في العلم والمعرفة".

بدورها، قالت عضو لجنة التربية النيابية محاسن الدليمي إن "الكتب المسترجعة لا تغطي الحاجة الكلية للطلاب حيث اننا بمواجهة أزمة ونقص كبير للكتب".

وتابعت الدليمي ان "سبب عدم طباعة الكتب هو عدم وجود التخصيصات المالية لهذا الملف في الموازنة السابقة وقانون الأمن الغذائي".

وأشارت الى ان "هذا الأمر هو من تداعيات تأخير تشكيل الحكومة واستمرار حكومة تصريف اعمال غير قادرة على الانفاق من الإيرادات المتوفرة وانجاز المشاريع الضرورية في البلد".

وشهدت الأعوام الدراسية السابقة نقصا في المناهج الدراسية لجميع المراحل في أغلب المدارس، حيث واصل آلاف التلاميذ تلقي دروسهم لأشهر عديدة دون استلام الكتب المدرسية.

وفي وقت سابق، قال وكيل الوزارة عادل البصيصي، إن عدم وجود موازنة والظرف السياسي الذي يعيشه البلد أثرا على إنجاز ملف طباعة المناهج الدراسية، مبينة أن الوزارة عممت كتاباً رسمياً لجميع مديرياتها لاسترجاع الكتب الموجودة لدى الطلاب، لتحقيق نسبة جيدة، لتغطية حاجة الطلبة خلال العام الحالي.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طرح اسم جعفر الصدر و6 وزارات للصدر كحلول تسوية

ليلة خلافات «الإطار»: دعم الكاظمي ومخاوف من اعتقالات على خلفية اشتباكات الخضراء

جعفر الصدر وإلى جانبه نيجيرفان بارزاني اثناء حضورهما في الجنازة الرسمية للملكة إليزابيث في لندن

□ بغداد / تميم الحسن

مرة جديدة يسيطر جناح نوري المالكي (زعيم دولة القانون) على حركة المعارضة داخل الإطار في الليلة ما قبل الاخيرة التي شهدت خلافات هي الاشد داخل المجموعة الشيعية منذ الانتخابات الاخيرة، بسبب هوية رئيس الوزراء المقبل.

وعلى ما يبدو ان الخلاف الاخير ترك شقوقاً كبيرة هذه المرة في التكتل الشيعي قد تصعب معها اعمال الترقيع، خصوصا مع اعتراف حيدر العبادي (زعيم ائتلاف النصر) ان ما جرى في تلك الليلة كان لتمرير «اجندات خاصة».

ويتعرض الإطار التنسيقي الى ضغط كبير بس مخاوف من تجدد الاحتجاجات، وتورط قيادات في اوامر إطلاق النار التي حدثت في المنطقة الخضراء نهاية الشهر الماضي، والذي يتوقع ان تصدر قريباً ضد فصائل تابعة لهم اوامر اعتقال.

ودفعت هذه الضغوطات الى تبني أطراف داخل «التنسيقي» لخيارات قريبة من مطالب مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري والذي يسعى الى بقاء حكومة مصطفى الكاظمي الحالية، او على الاقل ضد طموح المالكي.

ودارت الخلافات في تلك الليلة حول اسم رئيس الوزراء المقبل حيث طرح اسم جعفر الصدر مرة اخرى، وشكل الحكومة وتوزيع الوزارات على القوى السياسية، حيث حاولت أطراف في «التنسيقي» ان تعطي نصف وزارات الشيعة الى الصدريين رغم معارضتهم الاشتراك بالحكومة.

وبدأت الخلافات تتصاعد داخل المجموعة الشيعية بعد اجتماع كربلاء الذي جرى خلال الزيارة الاربعينية الاسبوع الماضي، وطرح مقترح الذهاب الى الحنانة حيث مقر الصدر في مدينة النجف ومحاولة اقناعه بتشكيل حكومة جديدة.

وخلال هذا الاجتماع الذي جرى وسط تحذيرات من احتمال تجدد الاشتباكات بين «التيار» و«الإطار»، كان هناك فريقان واضحان الاول ويمثله هادي العامري زعيم منظمة بدر مع دعم التسوية مع الصدر والاخر يمثله المالكي الذي يسعى الى عقد جلسة للبرلمان قبل اي تفاوض.

وبحسب اخر المعلومات، فان زعيم التيار الصدري ابلغ كل من الحزب الديمقراطي وتحالف السيادة (حلفاء الصدر) بانه لن يستقبل اي طرف من الإطار التنسيقي، ولا حتى العامري لأنه يمثل حلقة ضعيفة الان داخل المجموعة الشيعية.

وكانت مساعي عقد جلسة البرلمان قد تأجلت بسبب ما عرف بـ «هدنة الاربعينية» والتي اعقبت الاشتباكات المسلحة داخل المنطقة الخضراء نهاية آب الماضي، حيث تراجع الإطار التنسيقي عن نوايا استئناف جلسات البرلمان الى ما بعد الزيارة.

والتزم الصدر بدوره بالهدنة غير المكتوبة مع خصومه وتوقف عن التغريدات هو ووزيره صالح محمد العراقي، فيما كان المالكي قد عاد في منتصف الهدنة الى الحديث عن تشكيل حكومة جديدة في اثناء بيان حلفاء الصدر (الديمقراطي وتحالف السيادة) الذي اعتقد زعيم دولة القانون بانه جاء لمصلحته.

ومع قراءة دقيقة لبيان اعضاء التحالف الثلاثي والذي أعلن عدم اعتراضه على عودة البرلمان، ووصول رسائل بعد ذلك الى «التنسيقي» بان حلفاء زعيم التيار يشترطون بالمقابل موافقة الصدر، فان نشوة النصر القصيرة التي شعر بها قادة في الإطار قد زالت.

سياسي مطلع قال في حديث لـ(المدى) انه في «ليلة الاحد كان قد تزايد تشظي الإطار التنسيقي، ومع ذلك كان فريق من الاطاريين قد توحدوا لإيقاف طموح المالكي في السيطرة على الحكومة المقبلة، رغم اختلاف نوايا كل طرف».

ويمضي قائلا: «الفريق الذي يضم العامري والعبادي كان أكثر واقعية في التعاطي مع الازمة ووجدوا ان لا حل الا بالتنازل والقبول بشروط الصدر وتجديد الثقة برئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي».

وعلى الرغم من ان السياسي القريب من الأحداث يشير الى ان حيدر العبادي قد لا يكون متحمسا جدا لإعادة الثقة بالكاظمي لكن من مصلحته في كل الاحوال ان يمنع المالكي من الحصول على الحكومة املا في ان يتم اختياره للمنصب (ويقصد العبادي).

بالمقابل ايضا ان هادي العامري، كان يرغب في ان يذهب المنصب الى القيادي في منظمة بدر ومستشار الامن القومي قاسم الاعرجي الذي تنازل قبل ساعات من اختيار مرشح المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة محمد السوداني في تموز الماضي.

والعامري كان قد اعاد طرح اسم الاعرجي مرة اخرى خلال اليومين الماضيين، ضمن مقتضيات التسوية مع الصدر، حيث اقترح الاول ان يكون هناك حل وسط بان يتم تشكيل حكومة جديدة لتشرف على الانتخابات لكن برئاسة مستشار الامن القومي.

لكن في النهاية وبحسب ما يقوله السياسي الذي كان مطلعا على النقاشات الاخيرة «سيطر جناح نوري المالكي ومعه العصائب وبتحفظ عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة، على حركة المعارضة داخل التنسيقي وفرض رأيه مرة اخرى».

وكان فريق المالكي قد سيطر في مرات سابقة على معارضة فريق داخل «التنسيقي» على تسمية السوداني لأنه قد يستفز الصدر قبل ان يقتحم أنصار التيار المنطقة الخضراء ويبقون معتصمين امام البرلمان لنحو شهر كامل.

وظهر العبادي غاضبا مما جرى في ليلة الاحد حيث نشر بيان باسم ائتلاف النصر فضح فيه جزء مما حدث، ونأى بنفسه عن أي موقف يخص المرشّح لرئاسة الحكومة، داعيا الى العمل لإنتاج «تسوية سياسية دستورية».

وقال بيان النصر أنه «لا جديد لدينا من مواقف بما يتصل بالمرشّح لرئاسة الوزراء، وما يشاع من مواقف ومواقف مضادة، تأتي لتمرير أجندات ومصالح خاصة لا علاقة لها بحل الأزمة وتفادي الانسداد والفوضى».

واعتبر البيان أن «الخلافات بين القوى السياسية يجب ألا تتمحور حول المرشح الأفضل لمصالح هذه القوى أو تلك، بل كيف يتم الحكم».

وشدد أن «واجب القوى المعنية بالدولة اليوم هو العمل لإنتاج تسوية سياسية دستورية تهيئ الظروف المناسبة لانتخابات مبكرة».

بالمقابل اكدت حركة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، انه لا تجديد لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لكتلة صادقون الممثلة للعصائب محمود الربيعي في تغريدة عبر تويتر :»لا ولا ولا تجديد للمبخوت (في اشارة الى الكاظمي) وكل من ينشر شيئا عن مثل هذا فهو اما متوهم او كاذب فلا تصدقوه».

وجاءت هذه التطورات مع اعلان المتحدث باسم مجلس الوزراء حسن ناظم،امس ، ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي سيتوجه للولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعيَّة العامّة للأمم المُتحدة.

وقال ناظم خلال مؤتمر صحفي في بغداد أعقب جلسة مجلس الوزراء إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي سيتوجه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعيَّة العامّة للأمم المُتحدة في دورتها الـ 77»، مبينا ان «الكاظمي سيلتقي شخصيات رفيعة المستوى في نيويورك».

وكانت قد شهدت ليلة الاحد استعراض قيادات في الإطار تحذيرات من احتمال تجدد التظاهرات المتوقعة خلال الاسبوعين المقبلين، والحديث عن وجود «ادلة على تورط فصائل تابعة لقادة في الإطار بأوامر إطلاق النار بالمنطقة الخضراء».

ويقول السياسي المطلع على تلك النقاشات ان «هناك معلومات عن احتمال اصدار اوامر اعتقال بحق بعض قيادات الفصائل على خلفية مقتل ما لا يقل عن 30 شخصا في احداث الخضراء قبل أكثر من اسبوعين، وهو ما يزيد الضغط على قادة الإطار».

كما كشف السياسي ان الليلة ما قبل الاخيرة قد تم فيها تداول مقترحات اخرى الى جانب تجديد الثقة بالكاظمي تتعلق بإعادة طرح ابن عم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ومرشحه السابق للحكومة المقبلة جعفر الصدر كأحد الحلول الوسطية.

بالإضافة الى ان قادة الإطار ناقشوا اعطاء 6 وزارات من 12 وزارة مفترضة للشيعة في الحكومة الجديدة الى التيار الصدري رغم تأكيد الاخير عدم المشاركة في الحكومة، حيث اقترحت بعض القوى اعطائها الى مقربين من الصدر إذا رفض الاخير تسلم الوزارات.

فيضانات باكستان قد تكشف عن الصين كصديق تستعين به للمساعدة

عدنان علي

هل تستطيع بكين توفير المساعدة لإسلام آباد التي تلقتها سابقا من واشنطن؟ مع تسبب الفيضانات بغمر ثلث مساحة البلاد بالمياه، فان باكستان بحاجة ماسة لمساعدة. وبينما تواجه حكومة اسلام آباد تبعات الكلف الإنسانية والاقتصادية الناجمة عن الظروف الجوية السيئة، فان الازمة تعتبر اختبارا أيضا للمقامرة الكبيرة التي أجرتها سياستها الخارجية عبر السنوات القليلة الماضية والتي تمثلت بجعل الصين شريكها الخارجي الرئيسي بدلا من الولايات المتحدة.

عندما تعرضت باكستان لفيضانات مدمرة في العام 2010 والتي قتل فيها اكثر من 1،700 شخص وأثرت على 20 مليون آخرين، استجابت الولايات المتحدة برد سريع وسخي. وبينما قامت القوات الأميركية التي كانت متواجدة في أفغانستان بتوفير خدمات إغاثة طارئة، تعهدت إدارة أوباما بتقديم مساعدات بملايين الدولارات.

المساعدة الأميركية في ذلك العام تضاعفت الى اكثر من 1.3 مليار دولار وبقيت عالية على مدار السنتين اللاحقتين للمساعدة في إعادة البناء. نائب الرئيس في حينها، جو بايدن، تعهد بتقديم دعم متواصل طويل الاجل لضحايا الفيضان. ومن الجدير بالذكر أيضا ان واشنطن حشدت كذلك كبريات المنظمات الدولية العالمية لتجهيز اسلام آباد بتمويلات طارئة إضافية وشجعت بلدان أخرى لإطفاء بعض الديون.

بعد مرور 12 عاما من ذلك التاريخ وباكستان تصارع لمواجهة فيضانات اكثر قساوة وتدميرا. انهمرت الامطار والفيضانات الأكثر غزارة منذ عقود وتسببت لحد الان بمقتل 1،300 شخص (من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا على نحو كبير) وقلبت حياة اكثر من 30 مليون شخص. توقعات النمو الاقتصادي تقلصت لاكثر من النصف الى 2.3% مع تضرر محاصيل القطن والرز.

اما الان فان الولايات المتحدة لم تعد شريكها المقرب. فقد افترق البلدان في العلاقة بينهما. في نيسان اتهم رئيس وزراء باكستان في حينها، عمران خان، اتهم الولايات المتحدة بالتآمر عليه لإزالته (بعدها بفترة وجيزة تمت تنحيته من قبل البرلمان) وقام خان، بموافقة المؤسسة العسكرية، بدفع باكستان لتوطيد علاقة اقرب مع الصين.

حسب دراسة أعدتها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، فان المساعدة الأميركية المقدمة لباكستان العام الماضي كانت بحدود 130 مليون دولار. وتعهدت إدارة بايدن بتقديم 30 مليون دولار إضافية لجهود الإغاثة وانه من المتوقع ان يزداد هذا الرقم مع ارتفاع حجم الدمار، ولكن من غير المحتمل ان تصل المساعدات للمستوى الذي كانت عليها عام 2010 .

هذا الوضع يترك باكستان بان تعتمد اعتمادا كبيرا على الصين، وهو البلد الذي اختارته ليكون شريكا لها بدلا من الولايات المتحدة وان تلجأ اليه. الفيضانات ستكون بمثابة اختبار مهم للعلاقة ما بين بكين وإسلام آباد. وهل ستعتمد باكستان على الصين بنفس حجم المساعدة التي تلقتها من واشنطن؟

المؤشرات الأولى لا تدعو للتفاؤل الكثير، فقد تعهدت بكين بتقديم حزمة مساعدة بقيمة 57 مليون دولار، وارسل الرئيس الصيني، تشي جنبنغ، مواساة لنظيره في اسلام آباد. لكن الجهود الصينية تبدو ضئيلة مقارنة بالدعم الأميركي في عام 2010 .

حسين حقاني، الذي كان سفير باكستان لدى الولايات المتحدة في عام 2010 وهو الان مدير معهد هودسون لجنوب ووسط آسيا، يقول "الصين لم ترق الى حجم الازمة. الجزء الأكبر من المشكلة هو ان الصين بنظامها البيروقراطي لم تهيئ البنى التحتية لديها بعد لتتمكن من الاستجابة السريعة لهكذا كوارث تحصل في الخارج. اما الولايات المتحدة فتعرف كيف تستجيب بسرعة اما الصين فلا". مشيرا الى ان قدرات المنظمات الصينية غير الحكومية ليست بمستوى نظيراتها من المنظمات الغربية التي لديها قدرة الاستجابة السريعة لهذه الكوارث.

الصين من ناحية أخرى تواجه بطئا بنموها الاقتصادي ولها مشاكلها الداخلية مع تجدد موجة الإصابات بوباء كورونا وتعقد علاقاتها مع الغرب. ويواجه الرئيس الصيني أيضا مشاكل تغير المناخ في بلده المتمثلة بحالات التصحر في قسم من أجزاء البلاد وفيضانات في محافظات زراعية.

ويقول حقاني انه في مجالات معينة التي يمكن ان تقدم فيها الصين مساعدة سريعة، فانها لا تقدم على إطفاء قرض قدمته او ان تسهل في شروط تسديده. انها أقدمت خلال السنوات الأخيرة على تقديم قروض لبلدان مثل باكستان وسريلانكا ولكنها لا تقدم على اطفائها او تخفيفها وهذا ما حصل مع سريلانكا ولا يوجد هناك توقع بانها ستطفئ الدين عن باكستان. يشار الى ان ثلث ديون باكستان هي من مستحقات الصين وان اعفاء بسيطا سيكون بمثابة اختبار لهذه الصداقة.

بانتظار استئناف الجلسات للتصويت على المرشح

الكتل الكبيرة تتفق على منح منصب نائب رئيس البرلمان للمستقلين

الاطار يقدم تنازلات من أجل ضمان استئناف جلسات البرلمان

□ بغداد / نباً مشرق

تتحدث قوى رئيسة في الإطار التنسيقي عن تنازل لمنصب نائب رئيس مجلس النواب إلى المستقلين بعد ضمانها الحصول على منصب رئيس الحكومة، ودعتهم إلى اختيار المرشح المناسب من أجل عرضه للتصويت عند استئناف الجلسات.

وقال عضو تحالف الفتح علي الفتلاوي في تصريح إلى (المدى)، إن «الإطار التنسيقي لا يريد اقصاء أو تهميش أي طرف في العملية السياسية لاسيما المستقلين».

وتابع الفتلاوي، أن «الاتفاق قد حصل على منح منصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب بعد استقالة حاكم الزاملي، إلى المستقلين الذين لهم صوت ورأي ينبغي ألا يغيب أو يهمش».

وأشار، إلى أن «الحديث عن أن المستقلين هم يتبعون الأحزاب السياسية هو أمر غير صحيح، فجزء كبير منهم لديهم استقلال وكيان وأفكار خاصة وتم انتخابهم لعضوية مجلس النواب».

ولفت الفتلاوي، إلى أن «تنازل الإطار التنسيقي عن المنصب يأتي من باب الإيثار والشراكة وعدم العمل بالقطب الواحد».

وشدد، على أن «الذي شجعنا على التنازل عن منصب رئيس مجلس النواب ايضاً هو أن منصب رئيس مجلس الوزراء قد أصبح اليوم من حصة الإطار التنسيقي الذي ما زال متمسكاً بترشيح محمد شياع السوداني لغاية الوقت الحالي».

ومضى الفتلاوي، إلى أن «المستقلين لهم شأنهم في ترشيح الشخص الذين يجدوه مناسباً لمنصب نائب رئيس مجلس النواب، وهو سوف يعرض على التصويت لكي ينال الثقة».

من جانبه، أفاد النائب عن ائتلاف دولة القانون ثائر مخيف في تصريح إلى (المدى)، بأن «موقفنا مع أي إجراء من شأنه أن يفتح آفاق جديدة لإنهاء الانسداد السياسي».

وأضاف مخيف، أن «منح المستقلين منصب نائب رئيس مجلس النواب سوف يسهم في الابتعاد عن المحاصصة التي أدت بالعراق إلى ما وصل إليه حالياً».

ولفت، إلى أن «الإطار التنسيقي ومنذ البداية لم يتمسك بهذا المنصب، كما أن ائتلاف دولة القانون لم يطالب به، إنما يجده بوابة لحل الأزمة السياسية».

وبين مخيف، أن «المستقلين سبق أن كانت لديهم فرصة في تشكيل الحكومة لكنهم لم ينجحوا في ذلك، واليوم نحاول أن نحفظ لهم وجودهم بمنحهم هذا المنصب».

ويواصل، أن «الإطار التنسيقي ليست لديه مشكلة في التنازل عن المنصب الذي قد يعتقده البعض مغنماً يجب التمسك به».

وانتهى مخيف، إلى أن «الجميع ينتظر ما ستصل إليه المفاوضات واستئناف جلسات البرلمان من أجل التصويت على مرشح للمنصب ومن ثم المضي بباقي الاستحقاقات سواء انتخاب رئيس الجمهورية أو تشكيل الحكومة».

وفي وقت سابق، كشفت بعض المصادر الإعلامية، وجود اتفاق على تسمية النائب المستقل حسن المندلاوي لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب.

ويخلو منصب النائب الأول لرئيس البرلمان من شخصية معينة، لأكثر من ثلاثة شهور بعد استقالة النائب حاكم الزاملي المنضوي تحت الكتلة الصدرية المستقيلة، والتي وافق على استقالتها محمد الحلبوسي في منتصف شهر حزيران الماضي.

أكد مساعدة بغداد بـ 30 بعثة للتنقيب

السفير الإيطالي من ذي قار: مهتمون باستعادة العراق لآثاره المهرّبة

كشفت السفارة الإيطالية عن مشاركة 30 بعثة تنقيب في العمل بمواقع اثارية عراقية بعد عام 2003، وفيما تعهدت بتقديم المساعدة الدولية لاستعادة الاثار المنهوبة، وذكر مراسل (المدى)، أن "السفير الإيطالي في العراق ماوريتسيو كريكانتي أجرى مع ووفد من وزارة الثقافة في بلاده زيارة إلى مدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار".

جانب من زيارة الوفد الايطالي إلى مدينة أور الأثرية

□ ذي قار / حسين العامل

وقال كريكانتي، إن "السفارة تقوم مع وفد من وزارة الثقافة الايطالية بزيارة لمنطقة اثرية لما لها من اهميتها التاريخية".

وأضاف، أن "إيطاليا ترى ان عراقة الحضارة هي التي تمثل الهوية الثقافية للعراق وان المشتركات الحضارية هي ما يجمع العراق وايطاليا في هذا المجال".

وأشار كريكانتي، إلى أن "لإيطاليا تجربة غنية في التنقيب الأثاري وقد شاركت بثلاثين بعثة تنقيبية في العراق منذ عام ٢٠٠٣ لغاية الوقت الحاضر".

ولفت، إلى "تواصل العمل والتنسيق مع ادارة المتحف الوطني في بغداد للعمل في جميع مناطق العراق ومن بينها ذي قار"، وانتهى إلى أن "إيطاليا تعمل بجد على مساعدة العراق في استعادة آثاره الحضارية". وتضم محافظة ذي قار نحو ١٢٠٠ موقعا آثاريا يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية والأكدية والبابلية والأخمينية والفرثية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المدن العراقية بالمواقع الآثارية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يُعد أقدم محكمة في التاريخ.

وبدوره، قال معاون محافظ ذي قار فيصل الشريفي ان "المواقع الاثرية في مدينة اور الاثرية شهدت اهتماماً دولياً كبيراً بعد زيارة بابا الفاتيكان".

وتابع الشريفي، أن "ذلك فتح افاقاً عالمية اوسع اذ شهدت مدينة اور الاثرية زيارات متعددة من سفراء ومسؤولين كبار من مختلف دول العالم ناهيك عن الوفود السياحية والدينية". وكشف، "عن طرح مشاريع استثمارية في محيط مدينة اور الاثرية وغيرها امام الدول والمنظمات المهتمة بالآثار العراقية"، لافتا الى ان "ذلك يأتي ضمن إطار التعاون المشترك مع الجانب الإيطالي".

ويرى الشريفي ان "القطاع السياحي والآثاري في محافظة ذي قار هو قطاع سخي وواسع يتطلب امكانيات كبيرة لتغطيته وتطويره وهذه الامكانيات تفوق الامكانيات المحلية المتاحة". ولفت، إلى أن "الحكومة المحلية في ذي قار تلقت العديد من الوعود بتفعيل عمل الشركات الاستثمارية الاجنبية في القطاع السياحي وتوظيف خبراتها الكبيرة في هذا المجال ولاسيما في مدينة اور". وكان الحبر الاعظم بابا الفاتيكان فرنسيس قد أقام في (٦ آذار ٢٠٢١)، قداساً دينياً وصلاة مشتركة لاتباع الديانات العراقية في بيت النبي ابراهيم الخليل ورعى لقاء الاديان في مدينة أور الاثرية (١٨ كم) جنوب غرب مدينة الناصرية.

ومن جانبه رحب مدير آثار مدينة اور الأثرية علي كاظم غانم بزيارة الوفد الإيطالي، وأفاد بأن "هذه الزيارة تشكل منطلقا لتوثيق وديمومة التعاون بين الجانبين".

وأضاف غانم، أن "زيارة السفير الايطالي ومسؤولين ايطاليين مهتمين بالشأن الثقافي والآثاري يعد فرصة لبحث افاق التعاون المشترك ولاسيما في مجال تطوير مدينة اور التي تعتبر جزءا من الارث الانساني العالمي". وتجمع محافظة ذي قار (٣٧٥ كم جنوب بغداد) ما بين السياحة الدينية والآثارية والطبيعية لما تمتلكه من مواقع اثرية ودينية فضلاً عن مناطق الاهوار التي تشكل خمس مساحة المحافظة والتي تواجه حاليا مخاطر الجفاف بسبب ازمة المياه.

وكانت ادارة محافظة ذي قار كشفت نهاية الشهر الماضي عن خطة طموحة من أربع مراحل لتطوير مدينة أور السياحية الجديدة، وفيما اكدت استكمال مرحلتي تخصيص الاراضي واعداد التصاميم ضمن اعمال المرحلتين الاولى والثانية، اشارت الى مشاريع اخرى لتطوير البنى التحتية يتواصل العمل فيها على حساب صندوق اعمار ذي قار.

وكان وفد من الاقليات العراقية أطلق في نيسان من العام الماضي حملة غصن الزيتون للتعايش السلمي من مدينة اور الاثرية جنوب غرب الناصرية، وفيما اشاروا الى ان انطلاق الحملة يأتي تيمنا بزيارة بابا الفاتيكان لمقام النبي ابراهيم الخليل في المدينة، شددوا على اهمية تكريس اور كمركز للديانات التوحيدية وحوار الاديان.

مسؤول محلي: "التعارض" يعرقل تأهيل شارع حيوي في الرمادي

□ بغداد / المدى

تحدثت قائممقامية الرمادي في محافظة الانبار، أمس الاثنين، عن أسباب تأخر إنجاز أحد ابرز شوارع المدينة الرئيسية، فيما أكدت أن الحكومة المحلية حققت نسبة إنجاز ١٠٠٪ للمشاريع الموكلة اليها.

وقال قائممقام المدينة ابراهيم العوسج، في تصريح لوكالة الانباء الرسمية، إن "أهم المشاكل التي تواجهنا هي المشاريع المركزية التي تأتي من الوزارات، حيث أن أغلب هذه المشاريع متأخرة في عملية الانجاز والنوعية"، مشدداً على "أهمية أن تكون هنالك رقابة حقيقية على مشاريع الوزارات".

وأضاف أن "الحكومات المحلية لا تمتلك السلطة او القرار وصلاحية المراقبة أو فرض أي رأي من ناحية النوعية على مشاريع الوزارات".

وأوضح العوسج، أن "مشروع تأهيل شارع ١٧ الذي يقع وسط الرمادي من مشاريع الوزارات، وهو يعد من المشاكل الرئيسية التي تواجهنا، حيث ان هناك تأخيرا واضحا من قبل الشركة المنفذة، فضلاً عن وجود تعارض ما بين الخدمات والبنى التحتية الموجودة في هذا الشارع"، مبيناً أن "تأخر إعادة تأهيل الشارع جاء بسبب التعارضات".

وأشار، إلى "التوصل لاتفاق على انهاء بعض التعارضات التي تقف عائقا أمام تأهيل شارع ١٧، وهو مشروع المجاري، حيث تم عقد اجتماع مع الشركة المنفذة لمشروع المجاري، ولكن لغاية الان لا توجد استجابة".

وأكد أن "الشركة المنفذة لتأهيل شارع ١٧ استلمت جزءا كبيرا من مستحقاتها المالية، ولكنها ما زالت مماطلة في موضوع معالجة التعارضات الموجودة".

وتابع أن "هنالك اموالاً مخصصة للتعارضات الا ان الشركة لم تقم بصرفها، رغم تخصيص مبلغ ٣ مليارات دينار، وأخفقت بعملها في مدة الانجاز ما تسبب بضرر كبير للمواطنين، وعرقلة حركة التنقل كون الشارع رئيسيا وحيويا وله اهمية كبيرة". ودعا العوسج، "وزارة البلديات والوزارات الأخرى إلى انهاء فكرة احالة المشاريع العملاقة التي تخصص من قبلهم، وتحويلها للحكومات المحلية، لوجود لجان رقابية يسمح لها بالتدخل او الاشراف على تنفيذ المشاريع"، موضحا ان "حكومة الانبار حققت نجاحا كبيرا بنسبة مئة بالمئة في ادارة وانجاز المشاريع التي نفذت عن طريقها". وكشفت مديرية طرق وجسور محافظة الأنبار، في وقت سابق، عن مشاريعها المنجزة خلال العام الحالي، فيما أكدت التحرك لإنجاز ١٩ طريقاً حيوياً.

وذكر مدير مديرية طرق وجسور الأنبار عدنان حجلان الفهداوي، الشهر الماضي أن "مديرية طرق الانبار أنجزت (١٠٠) طريق بلغ مجموع اطوالها حوالي ٥٢٠ كم ضمن خطة المحافظة منذ عام ٢٠١٧"، مؤكداً أن "العمل متواصل لانجاز (٧٥) طريقا مجموع اطوالها ٢٦٢ كم، منها مشروع الساید الثاني لطريق حديثة راوه بطول ٥٩ كم مع ١٠ جسور وكذلك الساید الثاني لطريق راوه القائم بطول ٧٥ كم ومن المؤمل انجازها العام الحالي".

وأضاف الفهداوي، أن "من ضمن المشاريع المنجزة طريق الساید الثاني لطريق ذراع دجلة بطول ٢٩ كم"، مشيراً الى أنه "تم انجاز اعادة اعمار (١١٢) جسرا في عموم المحافظة منها (٤٦) جسرا على طريق المرور السريع ضمن مشاريع اعادة الاعمار منذ عام ٢٠١٦". ولفت إلى أن "العمل متواصل لانجاز اعمار باقي الجسور وهي بعدد (٣)، واحد منها ماهو قيد الانجاز وهو جسر الشهيد وحيد في ناحية البغدادي واثنان في طور الاحالة هما جسر المجرة على طريق الرحالية والجسر الغدف على طريق كم ١٦٠ – النخيب". وبشأن المشاريع المستقبلية أوضح الفهداوي، أن "المديرية أعدت خطة لانجاز ١٩ طريقا حيويا ومهما منها الساید الثاني لربط طريق فلوجة سامراء بطول ٤٤ كم واربعة جسور ٣ منها في قضاء هيت على نهر الفرات، وواحد في ناحية الحبانية على قناة سن الذبان".

حصيلة مخيفة لحوادث الاصطدام

مديرية المرور تدعو لإيقاف استيراد العجلات

□ بغداد / المدى

كشفت مديرية المرور العامة، أمس الاثنين، عن نوعين من الخطط، فيما طالبت بإيقاف استيراد المركبات بكافة أنواعها، لعدم وجود قدرة استيعابية في الشوارع لتلك المركبات.

وقال المتحدث باسم المديرية العميد زياد القيسي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "مديرية المرور لديها قسمان من الخطط بشأن التخفيف من الزخم المروري، الأولى: (آنية) والتي تتضمن رفع الكتل الكونكريتية وفتح الطرق بالتعاون مع القوات الأمنية، والثانية: (مستقبلية) على مستوى إنشاء الجسور ومرائب السيارات قرب المولات والمناطق الصناعية والتجارية". وأضاف القيسي، أن "بعض المناطق التجارية والصناعية تخلو من مرائب السيارات، حيث وجه مدير المرور بإخراج السيارات من تلك المناطق وعدم السماح لها بالتوقف وسط الشوارع وتسببها بزخم مروري"، مبيناً أن "المديرية تعمل أيضاً ضمن خططها على تفعيل الإشارة الضوئية". وأشار القيسي، إلى أن "المديرية رفعت جملة من المقترحات لرئاسة الوزراء من ضمنها إيقاف منح الأرقام للمواطنين من قبل مديرية المرور وتفعيل نظام ترقين قيد المركبات للتخفيف من الزخم في الشوارع، أما المقترح الآخر فإنه تضمن إنشاء مناطق حرة في الحدود يستطيع من خلالها المواطن أن يبيع المركبة الشخصية إلى أية دولة من دول الجوار". وتابع، أن "مديرية المرور العامة طالبت بإيقاف استيراد المركبات بكافة أنواعها، لعدم وجود قدرة استيعابية في الشوارع لتلك المركبات"، موضحا أنه "بوجود نظام التسقيط الجديد سوف تكون هناك شوارع تستوعب المركبات الموجودة". وحول إنشاء جسور جديدة، بين القيسي، أن "أمانة بغداد ستشرع قريباً بإنشاء ١٣ مجسراً، بالإضافة إلى إنشاء الطريق الحولي لمحافظة بغداد".

إلى ذلك، ذكرت مديرية المرور في بيان تلقته (المدى)، أن "الحوادث المرورية خلال يوم واحد فقط أدت الى مصرع ٦ اشخاص واصابة ١٠ بينهم ٤ زوار إيرانيين".

وأضاف البيان، أن "حادث اصطدام وقع في محافظة البصرة بين مركبتين الاولى نوع جنبي والثانية خصوصي بسبب السرعة الشديدة والاجتياز الخاطئ مما أدى إلى اصابة ستة أشخاص أربعة منهم من الزوار الإيرانيين ومواطنين اثنين عراقيين.

وأشار، إلى "حادث اصطدام وقع في محافظة ذي قار بين مركبتين الأولى نوع "تويوتا كراون" صالون والثانية نوع (ستاركس) بسبب السرعة الشديدة وعدم السيطرة على المركبة مما أدى إلى وفاة شخصين وإصابة اثنين اخرين".

وأوضح البيان، أن "حادث اصطدام وقع في محافظة المثنى بين مركبتين ضمن الحدود الإدارية وعلى الطريق السريع قرب مطعم الواحة المركبة الأولى نوع (لكزز) ابيض المركبة الثانية هونداي (ستاركس) نتيجة السرعة الشديدة وعدم الانتباه مما أدى إلى وفاة شخصين وإصابة اثنين اخرين". ومضى البيان، إلى ان "حادث اصطدام وقع في محافظة كركوك بين أربع مركبات بسبب السرعة الشديدة وعدم الانتباه ما أدى إلى وفاة شخصين".

أحكام بالسجن لموظفين ارتكبوا فساداً إدارياً

□ بغداد / المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الاثنين، عن اصدار حكم بالسجن بحق ثلاثة موظفين لارتكابهم فسادا إداريا.

وقال المكتب الإعلامي لمجلس القضاء في بيان تلقته (المدى)، ان "محكمة جنايات صلاح الدين اصدرت بموجب احكام المادة ٣١٨/ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ منه حكماً بالسجن سبع سنوات للمعاون الفني لمحافظ صلاح الدين واثنين من اعضاء لجنة التنفيذ المباشر في المحافظة وذلك بعد تقاضيهم السلفة التشغيلية لمشروع انشاء جملونات لصالح مديرية التجهيزات الزراعية في المحافظة".

وأضاف ان "المشروع لم ينجز مع وجود عدة مخالفات إدارية أخرى".

من جانبها، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، عن إحباط محاولة لتفجير أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية على طريق بغداد- كركوك.

وذكر بيان للهيئة تلقته (المدى) أن "قوة من اللواء ٥٢ في الحشد الشعبي، أحبطت اليوم محاولة لتفجير أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية على طريق بغداد كركوك"، مبيناً أن "ذلك جاء بناءً على معلومات استخباراتية عن وجود عبوة ناسفة تحت أحد ابراج كهرباء الضغط العالي على طريق بغداد كركوك".

وأضاف البيان، أن "مفارز المتفجرات في اللواء ٥٢ في الحشد الشعبي باشرت بتفكيك العبوة وتفجيرها في مكان آمن".

وعلى صعيد متصل، أعلنت الهيئة العامة للجمارك، اليوم الاثنين، عن ضبط ٧ شاحنات مخالفة عند مداخل محافظة نينوى.

وذكرت الهيئة في بيان تلقته (المدى)، "تنفيذا لتوجيهات مدير عام الهيئة العامة للجمارك شاكر محمود الزبيدي المستمرة لجميع المناطق الجمركية بغلق كافة السبل امام عمليات التهريب والتهرب من دفع الرسوم الجمركية، تمكنت مديرية جمرك المنطقة الشمالية متمثلة بقسم التحري ومكافحة التهريب من ضبط (٧) شاحنات محملة (أدوات احتياطية ومعمل ماء ومواد منزلية وكاشي فرفوري وسيراميك ومعسل اركيلة ومواد ممنوعة مختلفة اخرى) مخالفة للشروط والضوابط النافذة".

وأضافت أنه "تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة بحق المخالفين"، مشيرة الى أن "عملية الضبط كانت من خلال التعاون مع شرطة الجمارك".

درجال: سنحسم ملف المدرب الأجنبي قبل ودية المكسيك

متابعة / المدى

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، امس الاثنين، ان الاتحاد سيحسم ملف المدرب الأجنبي للمنتخب العراقي قبل ودية المكسيك التي ستقام في اسبانيا خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال درجال ، إن "المباراة ستقام بموعدها في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل"، نافياً ان "يكون مدرب المنتخب الاولمبي راضي شنيشل هو من سيقود المنتخب خلال اللقاء الودي المرتقب كما يثار حاليا".

واشار الى ان "الاتحاد سيسمي المدرب الأجنبي رسمياً لذلك الحين ولن يتأخر في التسمية لذلك الوقت، سيما وأن أقرب استحقاق رسمي للمنتخب مطلع العام المقبل في خليجي ٢٥".

واضاف درجال ان "الاتحاد سمى شنيشل فقط للبطولة الرباعية وقد وافق مشكورا على قيادته للمنتخب في بطولة الاردن الودية".

واوضح انه "نحاول انتقاء المدرب الافضل وصاحب التاريخ والاسم الكبير بتأن ليرضي كل متطلباتنا"، مشدداً على "حسم ملف المدرب الأجنبي قبل مباراتنا الودية أمام المكسيك في اسبانيا، اذ ان المدرب الاجنبي سيقود المنتخب في المباراة الودية المهمة امام المكسيك تشرين الثاني المقبل وسيعد المنتخب خلال المرحلة المقبلة".

ويخوض المنتخب العراقي لكرة القدم مباراة ودية أمام نظيره المكسيكي في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل في إسبانيا، وذلك ضمن برنامج تحضيرات واستعدادات الأخير للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر.

من جهة آخرى فاز المنتخب العراقي لكرة القدم، يوم الاثنين، على نادي الشرطة، بهدف دون مقابل في مباراة ودية جرت على أرضية ملعب المدينة الدولي بالعاصمة بغداد.

وسجل هدف الفوز للمنتخب العراقي، المهاجم أسو رستم، في مباراة بمثابة الاختبار الأول للمنتخب، تحت إشراف المدرب راضي شنيشل.

وأقيمت المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني، قبل المشاركة في بطولة الأردن الدولية المقررة في ٢٣ من هذا الشهر.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، قد أعلن عن إقامة مباراة ودية "مغلقة" بين المنتخب الوطني وبطل الدوري العراقي الممتاز للموسم الأخير فريق الشرطة.

محمد صلاح يرثي الملكة إليزابيث ويعود إلى صفوف الفراعنة

□ متابعة / المدى

حرص النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، على رثاء الملكة الراحلة إليزابيث الثانية عبر حسابه الرسمي على موقع "تويتر" والتي توفيت قبل أيام. وقال محمد صلاح، "اليوم، يقوم شعب بريطانيا العظمى والعالم بتكريم وتوديع جلالة الملكة إليزابيث الثانية بشكل نهائي، إحياءً لذكرى تراثها وخدمتها التي لا تتزعزع، قلبي مع العائلة المالكة في هذا اليوم التاريخي والعاطفي". من جهة اخرى عاد نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح إلى صفوف منتخب بلاده مصر لكرة القدم، في أول تشكيلة لمدربه الجديد البرتغالي روي فيتوريا استعداداً لوديتي النيجر وليبيريا نهاية الشهر الحالي.

وكان صلاح غاب عن المباراتين الأخيرتين للفراعنة واللتين كانت نتائجهما سبباً في إقالة المدرب الوطني إيهاب جلال، بعد الخسارة أمام إثيوبيا صفر - ٢ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات أمم أفريقيا في ساحل العاج، وأمام كوريا الجنوبية ١ - ٤ ودياً.

وأطاح الاتحاد المصري جلال بعد شهرين فقط من تسلمه المهمة خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش الذي قاد مصر إلى نهائي أمم أفريقيا، حيث خسرت أمام السنغال بركلات الترجيح في فبراير (شباط)، ثم أخفق معها بالتأهل إلى مونديال قطر ٢٠٢٢ على يد السنغال أيضاً وبركلات الترجيح. وعُيّن فيتوريا في ١٢ تموز لمدة أربع سنوات، وأعلن الأحد تشكيلته الأولى الأحد وضمت ٢٧ لاعباً للمباراتين الوديتين مع النيجر في ٢٣ أيلول الحالي وليبيريا في ٢٧ منه بملعب الإسكندرية بحضور ٥ آلاف مشجع. وتستعد مصر للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا في ساحل العاج العام المقبل، وهي تحتل المركز الرابع الأخير برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف خلف إثيوبيا المتصدرة ومالاوي الثانية وغينيا الثالثة. ويغيب لاعب وسط آرسنال الإنجليزي محمد النني بسبب الإصابة على غرار لاعب بيراميدز نبيل عماد (دونغا) الذي أصيب في المعسكر التدريبي في الاسكندرية الأربعاء الماضي.

أنشيلوتي: ريال مدريد فريق قوي جداً حتى بدون بنزيما.. وبرشلونة فريق جيد

تحدث الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد، عن ديربي العاصمة الذي حقق فيه الفوز على حساب أتلتيكو مدريد بنتيجة ٢-١ في المباراة التي أقيمت بينهما مساء الأحد، على ملعب "سيفيتاس ميتروبوليتانو"، ضمن منافسات الجولة السادسة من بطولة الدوري الإسباني للموسم الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وقال كارلو أنشيلوتي: "كانت لدينا أفضلية مزدوجة ودافعنا بشكل جيد. افتقرنا إلى القليل من الفعالية في الشوط الثاني، فقط تلك التي كانت لدينا في الشوط الأول. كان عليك الخروج بشكل جيد من الخلف والبحث عن الكرة بين الخطوط واللعب عموديا. ما فعلناه في أول هدفين. ثم دافعنا بشكل جيد".

وأضاف أنشيلوتي: "في الشوط الثاني افتقرنا إلى بعض الرغبة في الذهاب وإلحاق الأذى".

وتابع أنشيلوتي: "رودريغو؟ أراه جيداً لأنه ذكي، يبرز بشكل جيد، سجل هدفاً رائعاً. يمكنه اللعب في جميع المراكز بسبب الجودة التي يمتلكها".

وشدد أنشيلوتي: "فالفيردي؟ لقد لعب الفريق بشكل جيد في بعض النواحي، فالفيردي أيضاً، لأنه يمكن أن يكون أكثر على الأطراف، لديه وصول سريع للغاية، إنه يساعد الهجوم. فالفيردي قطعة مهمة جداً من الناحية التكتيكية".

وتابع أنشيلوتي: "تبديل ميندي؟ فقط لتجنب البطاقة الصفراء الثانية".

وأكد أنشيلوتي: "بالنسبة لي أتلتيكو فريق جيد جدا، لديهم الكثير من الجودة. لقد بدأوا بصعوبة أكبر لكنهم سيظلون في المعركة حتى النهاية. الآن لم يتم تحديد أي شيء. لقد بدأنا بشكل جيد وهم أقل قليلا، لكن كل شيء يمكن أن يتغير".

وأشار أنشيلوتي: "المشاعر؟ سعيد جداً بعد الفوز بالديربي من الواضح كانت لدينا أفضلية مزدوجة مع ٢-٠ وعرفنا كيف ندافع بشكل جيد".

وعن الأمور التي يجب تحسينها؟ قال أنشيلوتي: "ما ظهر هو أن الفريق تنافسي للغاية، أيضا بدون كريم، الذي قد يكون الأهم في الفريق. هناك أشياء يمكن تحسينها. لكن الحقيقة هي أنني لم أستطع طلب المزيد، لقد فزنا بكل مباراة حتى الآن. نحن سعداء للغاية وأنا فخور بتدريب هؤلاء اللاعبين".

وأكد أنشيلوتي: "الليغا؟ برشلونة يبلي بلاء حسناً وكذلك نحن. إنه موسم غريب، لا تعرف ما يمكن أن يحدث بعد كأس العالم. ما يحدث لأتلتيكو يمكن أن يحدث لنا". وقال أنشيلوتي: "كرة القدم الحديثة؟ لاعب كرة القدم اليوم يكتمل بالطاقة والجودة. أعتقد أن كرة القدم الحديثة ستكون واحدة تستفيد من هذه الكثافة. كرة القدم يلعبها لاعب كرة القدم، صحيح أن المدربين يعدون الستراتيجية، لكن كرة القدم ملك للاعبين، هذه الفترة".

وعن فارق النقاط مع أتلتيكو أكد أنشيلوتي: "بالنسبة لي هم فريق جيد للغاية، وكل شيء يمكن أن يتغير بسرعة وسيكون الموسم مميزا للغاية لكن من المهم بالنسبة لنا أن نبدأ على هذا النحو".

من جهة اخرى سجل الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني، رقما قياسيا بعدما قاد الميرنجي للفوز على حساب مضيفه أتلتيكو مدريد بنتيجة ٢-١ في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد على ملعب "سيفيتاس ميتروبوليتانو"، ضمن منافسات الجولة السادسة من بطولة الدوري الإسباني للموسم الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وذكر الموقع الرسمي لنادي ريال مدريد، أن أنشيلوتي رفع رصيده لـ٨٩ انتصارا في الليغا مع الفريق الملكي ليصبح في المركز الثالث بقائمة المدربين أصحاب أكبر عدد من الانتصارات في تاريخ النادي بمسابقة الدوري الإسباني.

وأضاف الموقع أن ريال مدريد عادل الرقم المسجل باسم المدرب السابق ليو بينهاكر برصيد ٨٩ انتصارا في الدوري الإسباني. وأشار الموقع إلى أن أنشيلوتي حقق هذا الإنجاز خلال ١٢٠ مباراة، لتصل نسبة انتصاراته عند ٧٤٪، موضحا أنه لا يتجاوزه في هذا التصنيف سوى ميغيل مونيوث (٢٥٧) وزين الدين زيدان (١٢٤).

ويعتلي فريق ريال مدريد صدارة ترتيب الدوري الاسباني برصيد ١٨ نقطة جمعها من الفوز في ٦ مواجهات بالعلامة الكاملة مسجلا ١٧ هدفاً وتلقى ٦ فقط.

إعـــلان
وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون $ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليونين دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من الكلفة التخمينية للمواد الواردة في العطاء العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/٦.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from the estimate cost for items that state in a bid should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Thursday 6 /10 /2022 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	95 / 2022 / 43 / R	Ophthalmic appliances	13 / 9 / 2022	2 / 10 / 2022	Second time

المدير العام

الشرعية الدستورية في العراق على المحك

إن تساؤلا كهذا لابد أن يسترعي أنتباه كل ذي لب وبصيرة لإنه مرتبط ليس فقط بتطورات الاحداث السياسية السريعة المتلاحقة التي تعقد المشهد العراقي جاعلة من الانسداد السياسي أمرا واقعا لمدد زمنية غير مبررة إطلاقا في نظام سياسي يفترض أن يكون ديمقراطيا مدده الدستورية حتمية وليست ظرفية هذا من جهة ومن جهة أخرى من الضروري بل ومن الواجب الوطني للمسؤولين عن الدولة العراقية جميعا أن يتحلوا بالمسؤولية وبالايثار وبقدرة التجديد والابداع ومن ضمنها مواكبة التغييرات الهيكيلية البنيوية الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية بل والجيوستراتيجية والتكييف معهاوصولا لعراق سيادي مستقل عزيز الجانب .

■ د. أحمد عبد الرزاق شكارة

لعل بداية المقالتنطلق من إقرار رئيس السلطة القضائية القاضي فائق زيدان يوم السبت الموافق للعاشر من شهر سبتمبر / ايلول 2022 عجز القضاء العراقي عن معالجة الخروقات الدستورية التي خلفتها إنتخابات اوكتوبر 2021 بسبب بعض مواد الدستور وعلى رأسها في تصورنا المتواضع المادة 76 بتكليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الاكثر عددا بتشكيل مجلس الوزراء هذا بالاضافة لنص دستوري سمح للثلث المعطل بتعطيل الحياة السياسية عقب انتخابات شرعية ناجحة بكل المقاييس اقرتها المحكمة الاتحادية والقضاء العراقي . إن التهديدات المستمرة للنظام الدستوري ستمهد – في حالة عدم إيجاد مخارج ملائمة دستوريا – لواقع غير متيقن من عواقبهالتي قد لاتسمحبحسن استغلال الفرص السياسية الملائمة وإستثمارها أستنادالإدارةرشيدةناجعة تنهي الانسداد السياسي المزمن مبشرة بمستقبل عراقي واعد . من هنا فإن مقال القاضي زيدان يجدر بأهل الحل والعقد في العراق الانتباه له جيدا وتحليل خطاب مضمونه مسألة جوهرية كونه يختص بضرورةرصد تداعيات دستورية وسياسية مستقبلية حيوية تحمل أنعكاسات على مستقبل النظام السياسي لابد معها إجراء تعديلات دستورية جوهرية إذا ما أريد أنجاح العملية السياسية – الدستورية في ظل مناخ سياسي – إجتماعي واقتصادي يسمحبإجراء إصلاحات حقيقية للنظام السياسي العراقي . مشهد حتى الان اوقع البلاد في المحذور إلا وهو تجاوز الخط الاحمر ممثلا بحالة الاقتتال بين ابناء الشعب الواحد في منطقة عدت آمنة خضراء ولكنها سرعان ما أصطبغت بلون الدم العراقي الغالي علينا جميعا مفتقدة الامن والامان.

لعل من المناسب عند مناقشة مسألة الشرعية الدستورية أقتباس ما يلي من اقوال مهمة جدا للقاضي زيدان مايلي : « إن الخروقات الدستورية أوالافعال غير المقبولة إجتماعيا وأخلاقيا لايمكن للقاضي مسأءلة مرتكبها سواءا مؤسسات أم أفراد إلا بوجود نص صريح يعاقب عليها وفق الشروط القانونية التي ينظمها النص الدستوري أو القانوني ، ومثال على ذلك أن القضاء يدرك تماما الآثار السلبية للخروقات الدستورية التي حصلت بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الاول سنة 2021 المتمثلة بعدم الالتزام بالتوقيتات الدستورية في تشكيل السلطة التنفيذية بشقيها رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء بحسب نص المادة (66) من الدستور" . أقرار ولاشك صريح مدوي أدان دور البرلمان العراقي في أنطلاق عملية تشريعية مثمرة وبالتالي سيكون له أصداء وتداعيات على المشهد السياسي المنتظر في العراق. هذا ومن منظور مكمل فإنه « رغم وضوح هذا الخرق الدستوري إلا أن القضاء لم يكن قادرا على معالجة هذا الخرق أومساءلة مرتكبيه بسبب عدم وجود نص دستوري يجيز له ذلك، وهذا ما لمسناه جليا في قرار المحكمة الاتحادية العليا العدد 132 وموحداتها 17 دعوى إتحادية/ 2022 الصادر بتاريخ 2022/9/7 بخصوص دعوى طلب حل مجلس النواب ، و رغم أن القضاء يتفق مع المدعي في تلك الدعوى واقعيا بوجود خروقات دستورية مرتكبة من قبل مجلس النواب وشخص تلك الخروقات بشكل واضح إلا أن القضاء الدستوري رد الدعوى بطلب حل مجلس النواب لإن جزاء هذا الخرق (حل المجلس) أوكلته المادة (64) من الدستورإلى مجلس النواب ذاته بإن يحل المجلس بالاغلبية المطلقة لعدد أعضائه إما بناءا على طلب من ثلث اعضائه أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية". من هنا يجدر بالمطلع أو الخبيربالشأن الدستوري عموما والعراقي بخاصةفهموتحليل العبارة الطويلة المقتبسة آنفا بما لايدع مجالا للشك من أن مجلس النواب الذي لم يستطع عقد جلساته لمدد طويلة ولاسباب قد تكون مبررة واقعيا او أخرى لابد من كشف ملابساتها مستقبلا أوكلت إليه دستوريا وحصريا وفقا للفقرة الاولى من المادة (64) حل المجلس. علما بإن أنجازات المجلس في دورته الاخيرة لم تصل للحدود المقبولة وطنيا اللهم إلا في إطار أقرار قانوني تجريم التطبيع مع اسرائيل و الدعم الطارئ للامن الغذائي على أهميتهما للعراق وللعراقيين وفقا للظروف الراهنة الحرجة التي يمر بها العراق والمنطقة الشرق أوسطية.

إن اي كلام عن الشرعية الدستورية في العراق لابد أن يرتبط بالشرعية الشعبية التي تخص المطالب الاساسية التي تلبي إحتياجات كل الشرائح المجتمعية –التعددية التي يجب بالضرورة أن تتجه نحو الاعلاء من مقولة قيمة مفادها أن الشعب في أي نظام سياسي ديمقراطي هو مصدر السلطات وبالتالي فإن قيمة الديمقراطية التمثيلية الحقيقية للشعب العراقي يفترض أن تلعب دورا حيويا في إقامة تقاليد ديمقراطية سليمة وبناء النظام السياسي الجديد أستنادا لإطار ضامن تحميه دولة مؤسسات حقيقية رشيدة أوراشدة وليست دولة تذكي المحاصصة بجميع اشكالها ومضامينها المقيتة.لعل الامر الواضح وفقا لخبراء القانون أن تعديل الدستور وإن أضحى مسألة عاجلة لابد منها ولكنها ليست مستحيلة التحقق رغم صعوبة وتعقد مساراتها . من هنا أهمية إيجاد مخارج مناسبة للتعديل من خلال دور برلماني أكثر نشاطا وإبداعا يرسم خطوطه العريضة خبراء القانون الدستوري والعلوم السياسية. فمثلا أن موضوع الكتلة الاكبر التي تعكزت أو استندت عليها في راينا المتواضع بعض الكتل النيابية ضمن الاطار التنسيقي لتغطية فشلها الانتخابي أو عدم تحقيقها لنتائج باهرة بالامكان تعديلها وفقا لرأي الخبير القانوني ضياء الدين البديري من دون تعديل الدستور حيث بالامكان تعديل قانون الانتخاب : " والاشارة إلى هذه الفقرة أشارة صريحة بإن تصبح الكتلة الاكبر عددا هي الكتلة الفائزة من حيث عدد نوابها" . علما بإن مثل هذا الامر يبقى صعب المنال نظرا "لإن الدستور العراقي من الدساتير الجامدة والجافة جدا، ولايمكن تعديله خصوصا مع نظام المحاصصة". ترتيبا على ما تقدم يبدو من المناسب جدا أن تسعى الكفاءات القانونية – الدستورية حثيثا نحو رسم صورة قانونية موضوعية دستورية وطنية تخفف من غلواء وتطرف الواقع السياسي وإنعكاسه سلبا على مسار العملية الدستورية بصورة تثلب شرعيتها من جهة أوقد تدخل العراق في نفق الاحتكام إلى لغة الاقتتال الذي لايود أي عراقي أن ينجر إليه كما حصل في أحداث الخضراء المؤسفة مؤخرا والتي اضافت شهداء جدد لمسيرة وطنية لشهداء في مراحل سابقة. ولعل عدم تمكن الكتلة الصدرية بنوابها ال73 – الذين انسحبوا لاحقا من البرلمان –من إجراء التعديلات الدستورية المناسبة التي تعزز من الشرعية الدستورية لايمنع من اللجوء للشرعية الديمقراطية الوطنية التي يمثلها شعب منتفض على واقع مرير من تصاعد معدلات الفساد . البطالة والفقر المدقع وغيرها من تحديات حياتية ضمن إطار ظاهرةمقيتة من المحاصصة المجتمعية – السياسية التي ابعدت العراق عن مسار طبيعي لابد من إنطلاقه بقوة مرة أخرى من خلال تشكل كتلة الاغلبية الوطنية العابرة للمذاهب ، للاثنيات أوللفئوية القبلية أو الشخصية والجهوية .

السؤال الاخر المكمل الذي ننتظر أن تجلبه ثورة الاصلاحات السياسية – الدستورية يصب في الاجابة عن مايلي: هل لنا أو آن أوان أن نستعين بالدروس والعبر الناجمة عبر ال18 عاما الماضيةمن فشل العراق والعراقيون على مختلف انتماءاتهم في الوصول لمرحلة مقبولة من الاندماج الوطني أو حتى إلى درجة معقولة من مجتمع يمكن وصفه بالمتجانسالذي يحترم حالة التعايش السلمي – الثقافي بين مختلف فئات وشرائح وطبقات الشعب العراقي دون أحتكار لمراكز القوى السياسية والاقتصادية والمجتمعية بصورة تبين أن مايحدث في العراق هو مجرد عملية كسر إرادات على حساب الارادة الوطنية العراقية اي إعلاءا لمصالح فئوية – حزبية أو شخصية أو خدمة لمصالح دول الجوار الاقليمي على حساب مصلحة عراق واحد موحد السيادة يتمتع بهيبة يستحقها ابنائه من جميع ابناء الطيف الجميل المتنوع . علما بإن أنسحاب الكتلة الصدرية من العملية السياسية مقترنة بإعتزال السيد مقتدى الصدر العمل السياسي وإن وفرت للخاسرين من الاطار التنسيقي مقاعد الصدريين في البرلمان العراقي إلا أنها أبقت بنفس الوقت الباب مواربا لحوارسياسي مثمر مستقبلا يتم وفقا فرضية تحمل معها إجراءات بناء الثقة بين القوى السياسية الجديدة او التي تتبنى مشروعات لتغيير مناخات العمل السياسي إيجابياومن أمثلتها السماح بإجراء استفتاءات شعبية لإقرار القوانين والتشريعات أو ربما لتغييرات تبعدنا عن تقاليد وعرف المحاصصة التي لاتمت بصلة للدستور الراهن من امثلتها توزيع الرئاسات الثلاث وفقا للمكونات دون اعتبار كاف لمعيار الكفاءة. أخيرا لابد من الاهتمام بالحكم الرشيد الذي يحترم ويتعايش مع سياقات وطنية أطلقتها الكتلة الصدريةوفي موازاتها ثورة تشرين الشعبية والكتل المستقلة في البرلمان .

جناح ملكي في نادي الخالدين

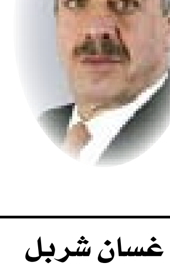

■ غسان شربل

اليوم موعدها الأخير. وليس من عاداتها أن تخلف موعداً أو تحنث بعهد. خانها القلب ومن عادته أن يخون. استمهلت الترابَ أياماً كي تتلقى رسائل محبيها طوابير لا تنتهي ودموعاً وبحراً من الثناء والأزهار. استمهلت الترابَ كي تكتبَ خاتمةً جميلةً لرواية طويلة. غداً يستيقظ العالم ناقصاً. عاشت في كنفه سبعة عقود ملكة، كأنَّه عاش في كنفها. اليوم يدرك عشاق الحكايات أنَّ الهالات الكبرى لا تحتاج إلى حروب كبرى ومنعطفات خطرة. يمكن للهالات الاستثنائية أن تنسجَ بخيوط الثقة والود والحكمة والصبر والصمت.

سيفتقد العالم السيدة التي كانت تاجاً على صهوة التاج. الملكة التي ضمَّدت بابتسامتها جروحَ الإمبراطورية المنحسرة. يوم استدعاها القدر في 1952 تعهَّدت أن تعطيَ عمرَها لشعبها. وأن تقومَ بواجبها حتى الرمق الأخير. لا القصورُ أوقعتها في الغرور ولا النفوذ أوقعها في الشراهة. بدت دائماً أكبرَ من مكتبها وأرحبَ من قصرها. ولم يحل تواضع الصلاحيات دون امتلاكها سلطة معنوية رسَّخها شعورُ المواطنين بأنَّها تجيد الاستماع إليهم والإصغاء إلى هواجسهم.

في أيامها تقلب العالم كثيراً وتغير. هجم الجديدُ على كل قديم وبينه المؤسسة الملكية. لم تمنعها الأصالة من تقبل رياح التجديد. ولم تمنعها العراقة من الرقص المحتشم مع العصر. بالرزانة الملكية صنعت صورتَها. تقاطرت القاماتُ الكبيرةُ إلى مكتبها. وكانت الموعدَ الكبيرَ لأي كبير. كان سيدُ البيت الأبيض يعتبر لقاءَه معها وساماً. وحين يصافحها يشعر بتهيب يفوق ذاك الذي يشعر به عند مصافحته القيصر السوفياتي.

وهذا يصدق على رؤساء الحكومات الذين كلفتهم أو جاءوا للاستقالة والوداع. ذاتَ يوم دخل توني بلير الأربعيني مكتبَها مزهواً. ذكَّرته برفق بمن جلس على الكرسي نفسه قبل ولادته بقليل، وكان اسمُه ونستون تشرشل. أطلَّ عشبُ التواضع من عيني بلير.

غداً سيكون العالم ناقصاً. أدمن العيشَ مع الملكة. مع سيدة الابتسامة التي لا تشبه إلا نفسها. مع سيدة الألوان الزاهية. الأزرق الذي سرق لونَه من عينيها. والأخضر المستفز. والأصفر الصارخ. والفساتين التي تلعب على أطراف الأرجوان على رغم الإبحار في تسعينات العمر.

غداً سيكونُ العالمُ أقلَّ. تنقصه قبعةُ الملكة. موعد الأناقة مع العراقة. لم تلتحق بالموضة. كانت الموضة تراقبها وتتعلَّم. للملكة أسلوبها في ارتداء ما يليق بالهالة والعصر والقصر. هكذا بدت أشبهَ بأيقونة معلقة فوق نهر الوقت. هبَّت العواصف على العائلة ارتكابات ومراهقات وخيانات. علقت الحكايات المثيرة على حبال التابلويد ووسائل التواصل والمغردين. وظنَّ كثيرون أنَّ الثقوبَ ستذهب بالقلعة. جلست فوق العواصف التي انحسرت حين اصطدمت برصيد صاحبة الرصيد الشاسع في قلوب مواطنيها.

اليوم تصل إلى الفندق البعيد، إلى البهو جرجروا أمجادَهم وتحلَّقوا. دعاهم ونستون تشرشل إلى اللقاء من دون تحديد الأسباب. نصبَ لهم فخاً. كأنَّه أراد إعدادهم لترتيب استقبال يليق بالزائرة التي تلوح بالوصول. كانت الشاشة الكبيرة تنقل صورَ طوابيرَ لا تنتهي من الذين جاءوا لإلقاء النظرة الأخيرة. جموع لا تبخل بانتظار طويل للفوز بانحناءة أمام النعش. لاحظوا جنوداً بقبّعات قديمة وألوان باهرة. حركات مدروسة كألحان متقنة. وتقاليد من عصور كان يعتقد أنَّها مضت وانقضت.

وقع العالم في فخ وداع ساحر. حدق جوزيف ستالينُ في الشاشة ولمع الاستغراب في عينيه. يخترع الغربُ الحكايات ويصدّقها الناس. يلعب بالصور والأحجام وتنطلي الحيلة على سكان الكوكب. لم يرد اسمها في معركة من قماشة ملحمة ستالينغراد. ولا تفوق صلاحياتها صلاحيات سيد الفاتيكان الذي يفتقر إلى الكتائب والمدافع. شعر بالعتب على مواطنيه. تذكر كيف انهال خروتشوف على جثته في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. يعرف أنَّه لولا صلابة «الرفيق» فلاديمير بوتين لطردوا قبرَه من العاصمة و«روسيا المقدسة». شعر بشيء من الحسد حيال السيدة المُمدَّدة هادئة فيما يرشقها شعبها بالأزهار والدموع وعرفان الجميل.

تابع ماو تسي تونغ المشاهد مستهجناً. لم يرتبط اسمها بـ«مسيرة طويلة» ونهر من الضحايا والآلام. لم تفجر ثورة ولم تردع عدواناً. غلبه الخبث. هل جاءوا لوداع سيدة القبعات والفساتين الزاهية؟ هل استدرجتهم بابتسامتها وبصور خيولها وكلابها وتلك التقاليد الصارمة الوافدة من غبار الحقب الهاربة؟ يؤلمه أنَّ «الكتاب الأحمر» بات أشبهَ بفخارة مقيمة في متحف. يعزيه أنَّ الرفيق شي ليس في وارد إدخال العواصف إلى قلعة الحزب على غرار ما ارتكب غورباتشوف.

حدَّق شارل ديغول في مشهد الطوابير وانتابه شيء من الحزن. لا يكره بريطانيا، بل يحسدها على العراقة وذهب الوفاء للرموز. الفرنسيون قصة أخرى. ردَّد في سره. أذواقهم بتعدد أصناف الجبنة والنبيذ. يستعذبون إنزالَ الهالات من عليائها. كنت آخر ملوكهم لكنَّهم خذلوني. وحين زودت سيد الإليزيه بصلاحيات شبه ملكية ارتكبوا خطيئة الابتهاج برؤساء بلا تاريخ.

لم يصدق كيم إيل سونغ ما يراه. قال إنَّه يرفع قبعتَه احتراماً لرئيس المخابرات البريطانية لنجاحه في إحضار هذه الجموع لإيفاد رسالة إلى أعداء بلاده ومواطنيه في وقت واحد. أدرك تشرشل ما يدور في رأس كيم فعاجله بابتسامة بريطانية محبوكة بعناية.

شعر معمر القذافي بالغبن. لم يعامله شعبُه بصفته ملكَ ملوك أفريقيا. لم يظهر وداً ولا حباً. لم يشاهد طوابيرَ استنكار يوم أجهزوا عليه. والذين كانوا يدمنون الانحناء يومَ كان قوياً سارعوا إلى تسلق جثته ونظم قصائد الهجاء.

صدام حسين راودته المشاعرُ نفسها. لم يتذكَّروا أنَّه أرغم جمر الثورة الإيرانية على ملازمة خريطته كي لا يتدفق على بلدان وعواصم. لم يخرجوا في طوابير حب ووداع يوم اقتلع نظامه، ولا يوم التف الحبل حول عنقه. يصعب عليه فهم هذه الطوابير البريطانية. لم تجرب السيدة الممدَّدة السجونَ ومكائد الأعداء ومؤامرات الرفاق. لم تنغمس فيما يشبه «أم المعارك» وأهوالها.

في الفندق البعيد أفردوا الجناح الملكي للملكة. سيحسدُها كثيراً الذين احتاجوا إلى صخب دموي راعب ليحجزوا أماكنَهم في نادي الخالدين.

عن الشرق الاوسط

الحوكمة وقيمة العمل

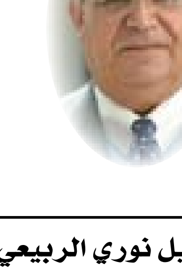

■ إسماعيل نوري الربيعي

النشاط الاقتصادي الذي تتفاعل فيه التنمية ، والذي يقوم على بيئة استثمارية تتيح المرونة والمجال الواسع لقطاع الأعمال . والذي لا يمكن له أن يقوم من دون الاستناد إلى محددات و أركان يقوم عليها ، لعل الأبرز فيها يتمثل في ؛ الشفافية والمساءلة وسيادة القانون . إنها الوصفة التي يثمر عنها المزيد من الثقة في بيئة العمل ، والمسار الذي يتم فيه تعزيز مسار التنافس . ولا يقف الأمر عند حدود التوصيف بل يتخطاه نحو التطلع إلى تكثيف الجهود في صلب الممارسة . تلك التي تتبدى في تأسيس اللجان المتخصصة ، القائمة على مبدأ الإفلات من السمعة التقليدية التي ترافق عمل اللجان. لجان تمنح الصلاحيات العميقة والدالة ، حيث الهدف الذي يحفزها ينطلق من التطلع نحو رسم معالم (قيمة العمل الجديد) الخالي من الرتابة و العلاقات التقليدية والترهل والهزال و البطالة المقنعة ، انطلاقا من تقديم مباديء الكفاءة و الانضباط و النزاهة والتقويم ، سعيا نحو تحريك المياه الراكدة والعمل على حفز واقع الأداء الحكومي ، و التوجه الحثيث نحو تطبيق المباديء التي تساهم في تفعيل التنمية الاقتصادية . حيث الاعتماد على الضبط والانضباط لا بوصفهما أداة للمعاقبة والمراقبة ، بقدر ما يكون التطلع نحو تغيير طريقة التعاطي مع مفهوم الانجاز الوظيفي ، بدءا من تفعيل مسار تقييم الأداء ، وجعله معيارا يتم من خلاله تمييز العنصر الوظيفي ، وتقييم انجازه ، والعمل على تطوير قدراته من خلال التطوير و التدريب ، وخلق بيئة العمل التي تقوم على فريق العمل والمشاركة ، وغرس قيم العدالة و الحرية والديمقراطية . قيمة الحوكمة تستمد من استيعابها لمجل التيارات والاتجاهات والرؤى والتصورات ، التي تتمثلها عناصر المجتمع. فالأمر لا يتعلق بتيار حزبي أو اتجاه سياسي ، أو كتلة برلمانية تحاول أن تحظى بالسيطرة على مصادر التشريع ، بقدر مايتعلق بعموم المواطنين داخل كيان الدولة الواحدة ، والذين يهمهم العيش في بيئة خالية من الفساد الإداري ، ويمنحون القدرة على المشاركة العميقة و الأصيلة في صناعة القرار ورسم معالم مستقبل الوطن. مشاركة جوهرية لا تتوقف عند قطاع أو حقل ،هي لا بالسياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية ، بقدر ما هي تمثيل عميق لمجمل هذه القطاعات . ولا هي بالموسمية أو تجنح للتوافق مع إملاءات من طرف ما ، بقدر ما تقوم على شرعية العلاقة الأصيلة و الراسخة بين الوطن والمواطن. إنه المعطى الذي يجعل من حقوق الإنسان ، جزءا راسخا من الثقافة الاجتماعية ، ويعمل على مواجهة الفساد ، لا بوصفه تقصيرا إداريا ، بقدر ما يكون التطلع نحو ترصده وملاحقته ، واعتباره مهمة يجب أن يضطلع بها المجتمع كافة . من خلال توسيع آليات الرقابة الشعبية و المساءلة والمحاسبة ، و التوجه نحو توسيع عمل الأجهزة الديمقراطية ، والتأكيد على استقلال السلطة القضائية ، و التوجه نحو ترسيخ الحرية المسؤولة وصيانة حرية التعبير ، وغرس قيم المشاركة والمبادرة و الانتماء والولاء المنّقى من المصالح الذاتية و الاعتبارات الشخصية .

على الرغم من حداثة تداول مصطلح (الحوكمة) ، والذي يعود إلى تسعينات القرن العشرين من قبل صندوق النقد الدولي و هيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال التنمية . إلا أن الأصول التاريخية له تبقى متجذرة في البدايات الأولى لظهور النظام السياسي للبشرية ، باعتبار التمييز بين العدالة والظلم ، فيما تطورت التجربة من خلال النظام الديمقراطي الذي نشأ في بلاد الإغريق و على نطاق محدود. أما التطبيق المعاصر للحوكمة فيتمثل في توجه الأنظمة السياسية القائمة على المباديء الديمقراطية ، تلك التي راحت تحث الخطى نحو توكيد وترسيم ملامح الآليات الحاكمة لهذا النموذج ، و تحديد الأركان التي تميزه ، سعيا إلى تعميمه ونشره ، باعتباره التجربة الأكثر حضوة وقدرة في مواجهة الأزمات والمشكلات التي راح يواجهها العالم المعاصر ، لا سيما و أن البنية القانونية والمفاهيمية والتشريعية التي يقوم عليها ، في منتهى الوضوح و خالية من التعقيد. هذا بالإضافة إلى المسعى والجهد الذي راحت تتطلع به النظمة الديمقراطية في تأكيد جدواه وأهميته ، عبر الإشارة إلى التجارب المباشرة في الحكم الرشيد . و التطلع نحو حث المنظمات الدولية على دعمه وتشجيعه و تعميمه، لا سيما في البلدان النامية .

يرتبط مفهوم الحوكمة بالمشاركة العميقة والمؤثرة . تلك التي يمكن أن تكون مباشرة ، حيث يتبدى دور الفرد الفاعل والمؤثر في صياغة وبناء المجتمع ، عبر اسهامه العميق في الرقابة و المتابعة والرصد والتحليل ، وحث الجهود الإيجابية نحو مواجهة الأخطاء والممارسات التي تضطلع بها بعض الجهات . فيما يبرز مجال المشاركة غير المباشرة عبر تفعيل دور مؤسسات و منظمات المجتمع المدني ، سعيا نحو بلورة الثقافة الديمقراطية ، تلك التي ترتبط بالتنمية البشرية . ومن هذا المعطى تبرز أهمية التوصيف الذي و ضعه برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية ، والذي يقوم على ثلاثية :

1.تنمية الإنسان : حيث التطلع نحو بناء الإنسان المؤهل للمشاركة في التفاصيل التي تزخر بها الحياة ، بإيمان و فاعلية و و عي عميق بالدور.

2.التنمية من أجل الإنسان : العمل على خلق المناخ العادل ، الذي يؤمن للإنسان الإفادة المباشرة من فعالية التنمية ، من خلال التشريعات و التنظيمات السياسية والقانونية و الإدارية . إلا أن الواقع يبقى منفتحا على المجمل من التناقضات التي يزخر بها المجتمع ، لا سيما على صعيد الصراع الفئوي والطبقي ن او التداخل في المصالح بين من يملك ومن لا يملك على الصعيد الاقتصادي . أو بين من يحكم ويهيمن ويسيطر على صناعة وصياغة القرار السياسي ، ومن يتعرض للسيطرة و الخضوع .

3.التنمية بالإنسان : حيث السعة والمجال المفتوح للإنسان من أجل المساهمة المباشرة في في الإعداد و البناء والتطوير الاجتماعي. نطلاقا من تفعيل مبدأ (التمكين Em-powerment) ، و على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . فيما يتسع نطاق المساهمة ، إن كانت على الصعيد الفردي ، أم على مستوى الفعاليات الجماعية ، والتي تتمثل في منظمات المجتمع المدني (أحزابا و نقابات وجمعيات) ، سعيا نحو تفعيل مستوى الأداء ، و العمل على خلق الحافز الذي يسير في اتجاه (التنمية المستدامة Sustainable Development) ، تواصلا نحو بناء نموذج الحوكمة اللامركزية ، وخلق الفرص امام مساهمة الأفراد في صلب ممارسة السلطة وصناعة القرار ، في مجتمع تسوده العدالة والمساواة والحرية .

يرى انه لا يكتب نصاً معيناً من أجل جائزة هنا أو هناك، على الإطلاق

علي عبد النبي الزيدي: إننا كتاب خرجنا من معطف حروب كارثية ودكتاتورية فكنا شهود عيان بنصوصنا

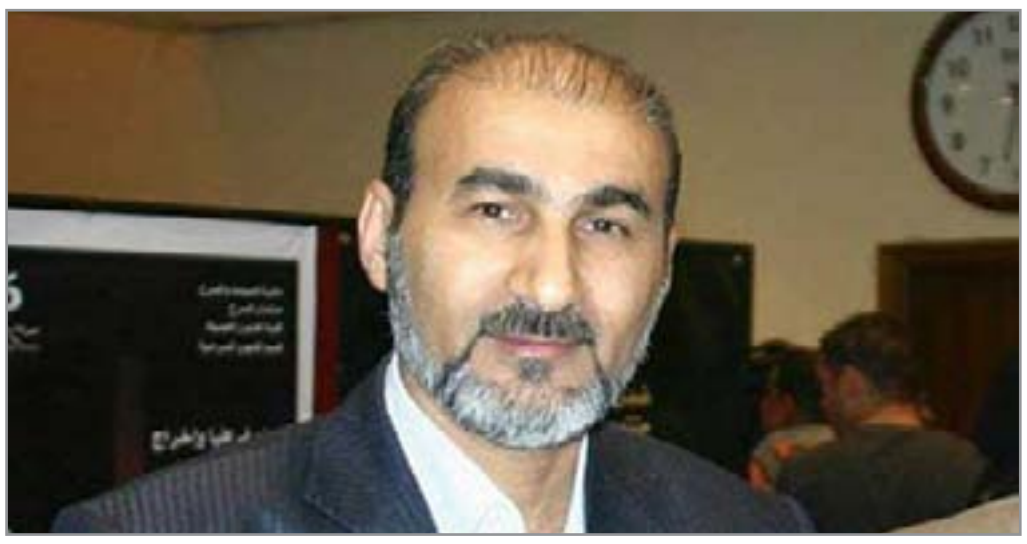

ولد المؤلف المسرحي علي عبد النبي الزيدي في الناصرية جنوب العراق، حصل على بكالوريوس فنون مسرحية من كليةِ الفنون الجميلة كتب العديد من الاعمال الروائية، يدأ يكتب للمسرح كمؤلف مسرحي منذ عام 1984 ، كَتبَ العديد من البحوث و الدراسات المسرحية ونشرها في الصحف العراقية والعربية منذ مطلع التسعينيات ، شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجان الروائية المسرحية العراقية والعربية والدولية.
صدرت له الكتب التالية في المسرح (ثامن أيام الأسبوع)، مسرحيات - عام 2001 دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، (عودة الرجل الذي لم يغب) مسرحيات - عام 2005 اتحاد الكتاب العرب - دمشق (عرض بالعربي) مسرحيات - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد 2011 كتاب جمرات (مشترك) نصوص مسرحية عام 2011 - طبع في سوريا مختارات من المسرح العراقي (كتاب مشترك مترجم للانكليزية) دار المأمون - بغداد 2011 كتاب (الالهيات) مجموعة مسرحية 2014 عن دار تموز - سوريا . كتاب مشترك يحمل عنوان (عناء الماس) مع مجموعة من كتاب المسرح العراقي 2015.

حاوره/ علاء المفرجي

حصل على العديد من الجوائز في التأليف المسرحي والروائي منها: جائزة مجلة الأقلام العراقية الأولى للتأليف المسرحي عن مسرحية (الذي يأتي) عام 1993 ، جائزة (يوسف العاني للتأليف المسرحي) الثانية عام 1996 عن مسرحية (قمامة)، جائزة (أفضل نص مسرحي) في مهرجان البصرة المسرحي عن مسرحية (كوميديا الأيام السبعة) عام 1996، جائزة أفضل نص مسرحي عن مسرحية (ثامن أيام الأسبوع) في مهرجان منتدى المسرح في البصرة عام 1998، الجائزة التقديرية في مسابقة الشارقة للإبداع العربي عام 1999، جائزة (الجيل الواعي) عن مسرحية (مطر صيف) في دولة الكويت عام 2005 -9 جائزة درع الإبداع (الأولى) عن مسرحية (ثامن أيام الأسبوع) مهرجان الجامعات العربية إخراج الدكتور فيصل عبد عوده في جمهورية مصر 2007 -10 جائزة جريدة المدى العراقية عن نص مسرحية (يبووووي) عام 2007 ، الجائزة الاولى في مهرجان البصرة السينمائي عام 2008 عن فلمه (دكان الثقافة)، جائزة افضل نص مسرحي في مهرجان التربيات عن نصه (ابن الخايبه) عام 2011 -16 جائزة افضل عمل متكامل وجائزة افضل مخرج وممثل وممثلة في مهرجان طقوس المسرحي الدولي في الاردن عن مسرحية (مطر صيف) من تأليفي واخراج كاظم النصار 2012 ، جائزة افضل عمل متكامل في مهرجان الجزائر المسرحي للمحترفين عن مسرحية (افتراض ما حدث فعلا) من تأليفي واخراج لطفي بن سبع – الجزائر. ولديه عدد من الروايات هي: رواية بطن صالحه، رواية تحوير روايات مخطوطة، هي التي رأت، رواية خبال.

× الطريق الى عالم المسرح، مرّ بتأثيرات ومصادر منذ الطفولة، حدثنا عن نشأتك التي قادت خطواتك الى حيث المسرح؟

– أقول دائماً تأثير المدينة (الناصرية) بوصفها الحاضن لكل تفاصيل حياتي، سخونة أحداثها ومواقفها، شخصياتها، شوارعها، مقاهيها، هذه ليست رومانسية.. ولكنني هكذا أراني تأثرت بكل هذا فكونتني، ربما لو ولدت في مكان بارد جغرافياً لم يكن لي أي انجاز كما أحزم أو هكذا أظن! وقد بدأت رحلتي منذ مشاهداتي الأولى للسينما وللمسرح في الناصرية الى ممارسة مرحلة التمثيل منذ نعومة عمري، والحكاية هنا طويلة جداً... هي رحلة على شكل محطات، فيها الكثير من الألم والصعوبات والفقدانات والضياع أحياناً، ولكن في روحها صخب من الذكريات والأحلام والتطلعات والاصرار على النجاحات والانجازات عراقياً ومن ثم عربياً، لم يكن المستحيل حاضراً على الإطلاق في تلك المحطات.. بل كنتُ مصراً ان أكون اسماً مهماً في عالم التأليف المسرحي الذي أعشق واحتراف الكتابة، فتحوّلت الكتابة عندي بعد ذلك الى صنعة ممتعة أسجّل فيها مواقفي من الحياة والمجتمع والسياسة والدكتاتوريات وسواها كما تؤكد كتبي وأعمالي التي قدمت على خشبات المسارح في العراق وكل بلدان الوطن العرابي. لقد انطلقت من محليتي حيث الولادة في مدينة الناصرية، والعيش في ضنك المعيشة حيث (الشقة) التي لا تصلح للسكن البشري وما زلتُ أعيش في تفاصيلها والتي كتبت فيها أهم نصوصي المسرحية.. فكانت نافذة صغيرة باتجاه العالم الأكبر، عشت في الناصرية وما زلتُ مصراً على البقاء فيها حيث روح تلك المدينة الساحرة المهيمنة كما أراها هكذا بكل تفاصيلها الساخنة التي أثرت في وعيي وخيالي وفكري...

× أنت أعدت الاعتبار لكاتب المسرح العراقي، حيث كان النص على يد جيل الكتاب السابق، ركنا اساسيا في تألق العرض المسرحي.. في الوقت الذي هيمن على الكتاب المعاصرين هو تعريف النصوص الاجنبية، ما الادوات التي اعانتك لخوض غمار كتابة النصوص المسرحية والانتصار للنص العراقي؟

– أعتز كثيراً بانتمائي للمسرح العراقي بتأريخه المشرق الذي صنعه العديد من الأسماء المهمة تأليفاً واخراجاً وتمثيلاً.. الجيل الأول وما بعده من كتاب المسرح العراقي كانوا أبناء مرحلة، أو هكذا كانوا ينظرون لفعل الكتابة (الأنية) التي كانت تختفي نصوصهم مع خفوت الأحداث، لذلك كانت نصوصاً مرحلية، أنا أنظر للموضوع من زاوية (الوعي) بمعنى النظر الى المستقبل، أي كيف تُقدّم نصوصك بعد رحيلك عن الحياة لسنوات طويلة على خشبات المسارح، هم ظلوا بحدود المحلي و (الآن) فلم يعد يلتفت لهم أي أحد من المخرجين، وهذه واحدة من الإشكاليات الكبيرة في مسرحنا العراقي التي شخصتها منذ سنوات.. والتي انتبهت لها كما أزعم وأخذت انحاز لما هو انساني رغم أنني أكتب عن الواقع الذي أعيش فيه حتى يمكن لهذه الاعمال أن تعيش ايضاً على مسارح بعيدة عنا جغرافياً. هذه نقطة.. النقطة الأخرى.. ظل المسرح العراقي يحتفي بالنص الأجنبي لعقود طويلة من الزمن.. فكان ينظر للنص المحلي بتعال وتصاغر صارخ من قبل المخرجين إلا ما ندر، وأجزمُ بأنني وجيلي من الكتّاب بالتأكيد نبّهنا الى وجود نصوص محلية قارئة للمشكل العراقي والإنساني والأقرب للقضايا التي نعيشها وهي تقترب الى حد ما من بنية وروح النص العالمي وتحايثه وتشتبك معه. أما الأدوات.. أولها كنت قارئاً جيداً للجيل الذي سبقني من كتاب المسرح العراقي وتعرفت عن كثب على آليات كتابتهم على بساطتها، فتجاوزتُ المرحلية التي كتبوا من أجلها، وأجد أن وعيي تأثر بشكل صادم بما حدث من حروب ودكتاتوريات ومجاعات وسواها.. لذلك كانت نصوصي محتدمة وصارخة وتحمل الكثير من الأسئلة.

× هل لك ان ترسم، وبالكلمات، صورة عن تطور المسرح العراقي وابرز تحولاته ابتداء من بداياته منتصف القرن المنصرم وحتى الان، وخاصة في ما يتعلق بكتابة النص المسرحي؟

– ظل النص المسرحي العراقي في بداياته - بعلمية أقول- بحدود الحكايات البسيطة وأغلبها يحمل (الايديولوجيا) في طروحاته، حتى نصوص يوسف العاني وهو أشهرهم لم تخرج نصوصه بكونها تمثيليات إلا النادر منها، وتقترب بعض نصوصه أن تكون ساذجة بمنطق الكتابة للمسرح اليوم! ولكن أجد الكاتب طه سالم كان مغايراً لكونه تأثر بمسرح اللامعقول وخرج بطريقة وأخرى عن العادي بعيداً عن ما يكتب، ولكن أيضاً محليته الصرفة لم تكتب له أن تقدم نصوصه الآن، أنا أشير بتجرد لكوني مراقباً قبل أن أكون كاتباً، وأؤكد أن بداية النص المسرحي العراقي المهمة بدأت مطلع التسعينيات، وهي مرحلة ذهبية للمشهد المسرحي بعمومه، ففي تلك المرحلة بدأ التجريب في كتابة نص مغاير على مستوى الشكل والمبنى الحكائي وهو يواكب حركة الإخراج التي انتبهت لهذه النصوص واحتفت بها على خشبات المسارح، لست متطرفاً في رأيي أو انتصر لجيلي على الإطلاق.. ولكنني اتحدث بعلمية أن لا مقارنة أبداً بين ما كتبوا وما كتبنا شكلاً ومضموناً ويجب الاعتراف بذلك! لذلك التطور حصل على وجه الدقة مطلع التسعينيات وهو يشتبك مع المشهد النقدي والإخراجي في العراق آنذاك، ناهيك أننا كتاب خرجنا من معطف حروب كارثية ودكتاتورية التهمت أخضر العراق فكنا شهود عيان بنصوصنا التي كتبناها في تلك المدة المحتدمة.

×تنتمي أغلب نصوصك الى (اللامعقول) الذي حاول رموزه في استلهام اللاجدوى بنصوص اعتمدت غربة الانسان.. انت استخدمت هذا التيار في المسرح بما يقربك ويقرب مشاهد نصوصك على تفاصيل وهموم مجتمعك.. ما تعليقك؟

– كان قبلي صاموئيل بيكت ويوجين يونسكو قد اعترضا على مصطلح نصوص مسرح اللامعقول الذي اطلقة الناقد مارتن إيسلن مطلع الخمسينيات. إنهم يرون أن نصوصهم الجديدة تشتغل وفق ما أسموه بـ (الضد) بمعنى أن نصوصهم كانت بالضد مما حدث في الحرب العالمية الثانية من كوارث انتهت بقنبلة نووية على هيروشيما ونكازاكي في اليابان، لأن ما حدث هو المعقول مع تزايد ترسانات الأسلحة والاستعداد المتواصل للحرب والقتال، أي أن الواقع انذاك كان يميل لفكرة الحرب والبطولات والاحتلالات وسواها فما معنى ان يقتل اكثر من سبعين انساناً في تلك الحرب؟ وكأن شيئاً لم يحدث! ولكن مسرحهم كانت بالضد، وما حدث يقترب من نفس الظروف التي عشنا تفاصيلها في العراق.. لذلك أميل كثيراً لمفردة (الضد)، فقد كتبتُ ضد الحروب وما خلفته في تهديم لبنية المجتمع، وكانت نصوصي أيضاً تشير بدقة للدكتاتوريات المتعددة، وأشرت للضحايا عبر عقود من الزمن المظلم، ومن هنا أجد كتاباتي تشكل وثائق ابداعية عبّرت عن مراحل جحيمية عاشها المجتمع العراقي، وأجد بهذا المفهوم الأقرب لقراءة الكوارث التي حدثت في واقعنا وما زالت تحدث.. وبطبيعة الحال أومن تماماً بـ (التمرد) وهذا التيار هو الأكثر تمرداً على المقاسات والاشتراطات التي سبقتهم. ربما استفدت من تلك التجارب ولكنني بعد رحلة طويلة من الكتابة للمسرح – كما أزعم- أكتب نصاً عراقيا متمرداً له روحه ومناخه وبيئته لا يشبه ما كتبه كتاب مسرح اللامعقول.

×كيف تفلسف النظر الى العلاقة مع المقدس، وبالذات مع مسرحيتك (يا رب)..؟ وكيف استطعت النأي بها عن (سلطة القصدية) واتهامات بالتكفير.. خاصة وانت قلت في حومة الجل هذا ان الاله (ملاذ آمن)؟

– بعد أن قدم نص (يا رب) كعرض مسرحي من قبل العديد من المخرجين العراقيين الذين اعتز بتجاربهم.. منهم الدكتور محمد حسين حبيب والمخرج احمد موسى والمخرج فارس الشمري والمخرج مصطفى الركابي وكلها تجارب عراقية مهمة.. توجهت لي بعدها الكثير بأسئلة وعلامات التعجب حول هذا المنحى الذي لم تعتد عليه خشبات المسارح عندنا عراقيا وعربياً، وبدأت معها هجومات تكفيرية حادة في مضمونها وهي أقرب للمحاكمات الشرعية منها للنقد العلمي.. حتى ان مهرجاناً عربياً معروفاً عدَّ العرض خطأً فادحاً لن يتكرر مرة أخرى، وهكذا ذهب الكثير الى الفعل (القصدي) وصار الموضوع يتداول (منبرياً).. أو هكذا أصف تلك الآراء التي ذهبت للفعل القصدي وليس للمسرح بوصفة مختبراً للكتابة.. فأنا كاتب خرج من معطف واقع عاش هزّات متواصلة أحدثت شرخاً في جدران هذا البلد وكنت احتاج الى زوايا نظر جديدة في فعل الكتابة الجديدة، فقد كنا نعيش فعل القتل ونتعايش معه وكأننا ببساطة نرتشف الشاي، لذلك أنا كنتُ أريد أولا أن نعيد صياغة العلاقة مع المقدس الذي افهمه بطريقتي الخاصة، وأيضاً أجده الملاذ الأسمى بالنسبة لي للخلاص أو البوح أو العتاب أو سمِّها ما شئت.. المهم لا تخرج عن صيغة تلك العلاقة السامية بين العاشق والمعشوق لما فيها من تصوّف لا يدركها إلاّ من ذاب في المقدس بشتى تسمياته، لذلك أشير أن مجموعة المسرحيات التي كتبتها وفق هذا المناخ وأطلقت عليها بـ (الإلهيات) وصدرت بكتابين.. ربما هذه النصوص كتبت لأجيال قادمة أكون قد رحلت عن هذه الحياة، أولئك الذي سيقرأون هذه الأعمال بهدوء ودون انفعال، وواثق تماماً سيشيرون ببالغ الاهتمام لهذه الكتابات المختلفة ومن خلالها أيضاً يدركون حجم الكارثة التي حدثت للوطن.

× في (مطر صيف) تعدى نجاحك في الداخل العراقي الى خشبات المسرح العربي، فكان نجاحا عربيا أيضا.. رغم ان النص يفترض مشاهدا عراقيا تلظى بهموم العراق؟ ما تعليقك؟

– هذه واحدة من الأساسيات في فعل الكتابة عندي.. وهي: كيف تكتب نصاً مسرحياً انسانيا ينطلق من الواقع العراقي ليخاطب الآخر البعيد ويؤثر فيه، لذلك أشتغل وفق هذه الفرضية التي أراها تخلّد النص المسرحي لسنوات بعيدة وتجعله متداولاً على خشبات المسارح.. ونص (مطر صيف) هو نموذج لهذا الاشتغال القصدي عندي، طبعاً قدّم هذا النص من قبل مخرجين مهمين منهم المخرج الرائع علي عادل من البصرة وكان عرضا رائعاً ومدهشاً حقق حضوراً مميزا في مهرجانات عراقية وحصد جوائز كثيرة فيها، أما العرض الثاني كان للمخرج الكبير كاظم نصار وبتمثيل الرائعين هناء محمد وفاضل عباس.. وبقراءة جديدة حيث عرض العمل في مهرجان عشيات طقوس الدولي للمسرح في الأردن وحصدوا جميع الجوائز بامتياز عال.. وهذا يؤكد فرضية أن النص لابد أن يخرج من محليته باتجاه أن يلامس مشكلات الآخر وهمومه وأحلامه وإلاّ سيظل بحدود الجغرافيا ومحدوديتها.. ولا أبالغ اذا قلت عندما عرض هذا العمل على مسارح الأردن كان التلقي ربما اكثر احتداماً من المتلقي العراقي نفسه رغم ما حققه من أصداء في العراق، وهذه اشارة مهمة ان تنتمي بنصوصك للآخر الإنساني فأنت في النهاية جزء من هذا العالم.

×وهنا اسأل ايضا عن معالجة نصوصك عن الفرق بين مخرج عرض عربي وعراقي .. خاصة وان هناك مشتركات كثيرة مع المخرج العراقي.. ماذا تخبرنا عن ذلك؟

– بين المخرج العراقي والكاتب هناك ما نسميه بـ (العقد المشترك) بمعنى أن هناك هموم وتطلعات واحلام مشتركة، خاصة واننا نعيش نفس المشكل، لذلك المخرج العراقي يدرك الأسرار في حين ان المخرج العربي يتناول النص من وجهة نص انسانية عامة ربما لها اسقاطات على وقعه ايضا، ولكن بالمجمل ومع القراءات الممتازة من قبل المخرجين لنصوصي المسرحية أصبحت تقترب أكثر فأكثر هذه المشتركات خاصة وأن العديد من البلدان العربية تتشابه معنا بالكثير من الأحداث، وأصبحت هذه الصوص متاحة لهم حتى على مستوى الدرس الأكاديمي.. ولكن يظل المخرج العراقي بروحه هو الأقرب لفهمي مع وجود استثناءات عربية بالتأكيد.

×هل تتعرض نصوصك المسرحية الى تأويل لا ينسجم مع خطاب النص الاصلي على يد المخرجين، بالشكل الذي يجعلك تتدخل أحيانا؟ وأي المخرجين الذي منح نصك كامل ابعاده الفنية والفكرية؟

– هذا هو الذي يحدث كثيراً بسبب التناول السطحي للنصوص –مع الاستثناءات طبعا- فالأزمة تكمن كما أرى في ضيق الأفق والوعي، ومحدودية الخيال عند بعض المخرجين.. فيذهبون للعادي في تناول هذه الأعمال على خشبات المسارح، ولا أميل لذكر الأسماء التي قدمتني بشكل ممتاز فهذا يثير حفيظة ممن لا أذكر اسماءهم، ولكن بالمحصلة تظل قراءات المخرجين محترمة بالنسبة لي مهما كان وعيه وقدرته ان يقدم لنا عرضاً مهماً ومبهراً، وبالتأكيد هناك من قدمني بشكل مدهش واضاف الكثير لروح النص، وهم مخرجون عراقيون افخر بهم.

×حصلت على الكثير من الجوائز لنصوصك.. كيف تنظر الى الجوائز هل تراها أشاعت نمطاً من الاستسهال والميوعة في الكتابة، أم تراها تنطوي على مقاصد نبيلة في جوهرها؟

– أشير دائما أن الكتابة للمسرح هو مشروع عمر كامل.. هذا العمر الذي وهبته جملة وتفصيلاً للمسرح.. لذلك لا أكتب نصاً معيناً من أجل جائزة هنا أو هناك، على الإطلاق.. هي تأتي هكذا دون موعد لأرشح لها نصاً كُتبَ أصلاً وفق مفهوم المشروع الذي أومن وأسعى لتطويره دائماً، ومن هنا تأتي الجوائز تعزيزاً لفعل الكتابة النبيلة الخارجة من الهم اليومي، وأيضاً هو فرصة طيبة للقارئ البعيد أن يعرف كيف يفكر هذا الكاتب الذي يعيش في جنوب العراق بعزلته المعروفة، والأهم تختبر بعض نصوصك عربياً في فهم الآخر لها، ومدى تأثره بها. الجوائز الكثيرة التي حصلت عليها عربياً وعراقياً تأتي عادة لتصنع بعض السعادات المؤقتة التي أحتاجها في واقع شحّت فيه السعادة، وحقيقة فوجئت بآخر جائزة حصلت عليها في مسابقة مهرجان القاهرة للنصوص التجريبية وحصولي على الجائزة الأولى بحجم حب الناس لي في كل مدن العراق وهذا الذي ابكاني فرحاً وجعلني أعيش سعادة لا توصف وأنا في مدينة القاهرة يومها، وقد وجدتُ زخماً هائلاً في التواصل الاجتماعي لهذا الحب الذي أثرَ فيَّ كثيراً وهو أسمى الأشياء التي يمكن أن أحصل عليها.

× كيف ترى المشهد المسرحي العراقي الان؟

– أنظر للمسرح العراقي بتفاؤل كبير دائماً، وأقول هو البقية الباقية الأهم في تأريخ الفن العراقي الذي ظل يقدم عطاءات وتجارب مهمة لأسماء نفخر بها، ويشير لها المسرح العربي باعتزاز كبير، وبحكم اقترابي من المسرح العربي أجد أن المسرح العراقي له روحه الخاصة ومواضيعه الصادمة وتجارب المخرجين المختلفة التي تؤكد وجوده في الصدارة مع بعض الدول العربية.. حتى جيل شباب المسرح اليوم أجد فيهم الكثير من الاختلاف والتميز عن اقرانهم العرب.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 September 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير
وداعا بسام فرج

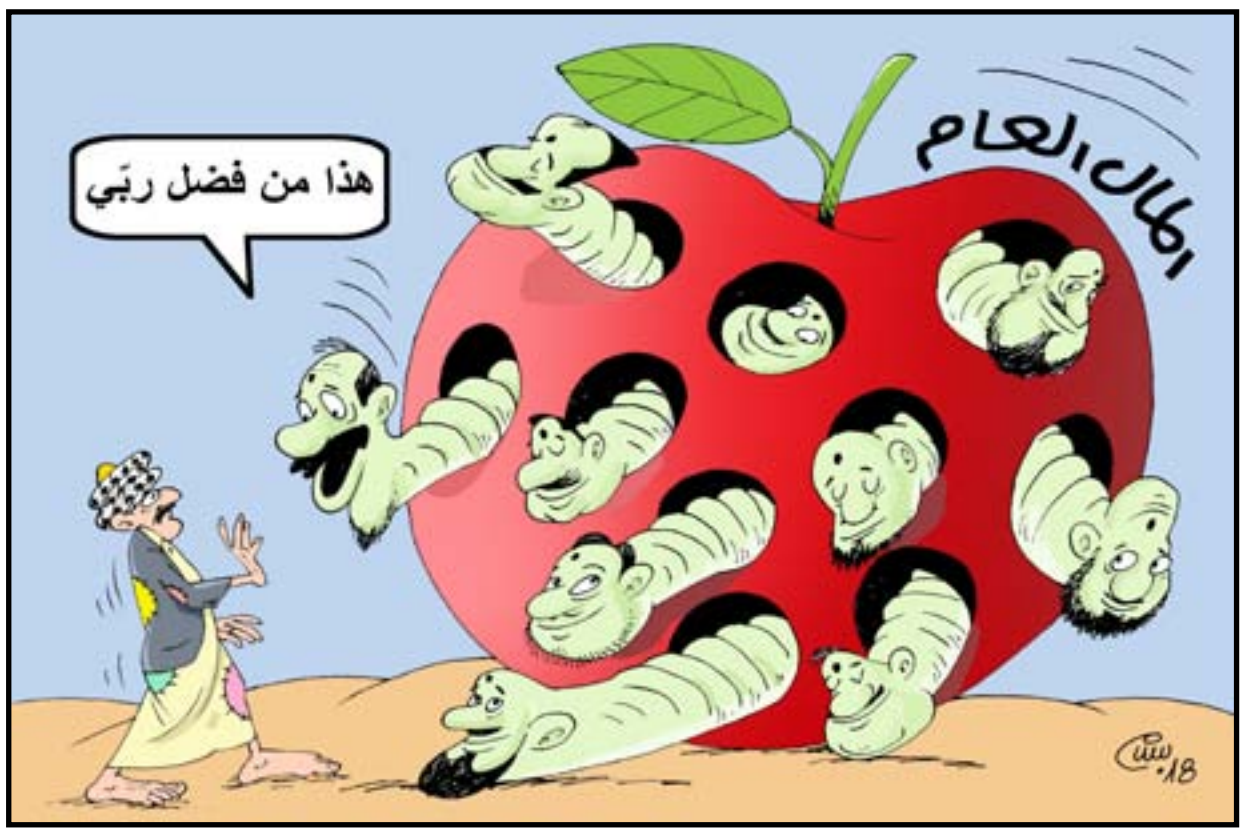

اقرأ

لكل إنسان ليل

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "لكل إنسان ليل" للكاتبة الفرنسية ليدي سالفير، وصدرت هذه الرواية عام ٢٠١٧ وتحكي قصة شاب فرنسي من أصول اسبانية، يصاب بالصدمة بسبب إصابته بالسرطان، فيقرر التخلي عن وظيفته وعن زوجته ومنزله والهرب بعيداً للانزواء في قرية جنوبية، يحاول "أنس" أن يبقى متحفظاً قدر الإمكان، لكنه يصبح مشبوهاً على الفور ويجري رصده ومراقبته مما يسبب له الكثير من المتاعب.. الرواية من ترجمة عدوية الهلالي.

ورشة للتقنيات أبرز فعاليات مهرجان بغداد المسرحي

تتواصل الاستعدادات في العاصمة بغداد من اجل احتضات مهرجان بغداد الدولي للمسرح والذي سيشارك فيه مسرحيون من مختلف دول العالم. ولايقتصر المهرجان على العروض المسرحية او الفترة الزمنية المحددة لهذا النشاط المهم والذي تحتضنه العاصمة بدورته الثالثة مع انقطاعه بعض الفترات لاسباب مختلفة.

□ عامر مؤيد

وضمن النشاطات العديدة التي يحتضنها مهرجان بغداد الدولي للمسرح في دورته الثالثة والتي يسعى من خلالها لتحقيق فلسفة المهرجان في بناء جيل من المسرحيين الشباب الملمين بأصول الصنعة المسرحية ومفرداتها الجمالية وتأهيلهم عمليا ونظريا من خلال استقطاب واستضافة ذوي الخبرة والتخصص والتجربة كل في مجال عمله.

وتجري الاستعدادات لإقامة ورشة عمل في مجال التقنيات المسرحية للفترة من ١٠ ولغاية ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ وستكون الورشة مخصصة لهندسة الاضاءة حيث تستضيف دائرة السينما والمسرح، المصمم العربي السينوغراف (ابراهيم الفرن).

وحددت دائرة السينما والمسرح موعد الخامس والعشرين من الشهر الحالي موعدا اخيرا للتسجيل في الدوري حيث ستكون المشاركة مفتوحة لكافة الأعمار ومن كل المدن والمحافظات العراقية كما وضعت رابطا خاصا للراغبين بالتواصل والمشاركة لتسجيل وملء الاستمارة كذلك.

وسبق للفرن وان اخرج وعمل في عدة عروض مسرحية كما تم تسميته من قبل إدارة مهرجان مسرح بلا إنتاج الدولي رئيسا للمهرجان في دورته الحادية عشرة لعام ٢٠٢١ وذلك بعد اعتذار دكتور جمال ياقوت مؤسس المهرجان عن رئاسته نظرا لتعيينه رئيسا لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.

وفي العام الماضي شارك في مهرجان بغداد الدولي للمسرح ١٥ عرضاً عربياً وأجنبياً انطلقت واحتضنت العروض مسارح الرشيد والوطني والرافدين في العاصمة بغداد، والذي انطلق تحت شعار "لأن المسرح يضيء الحياة".

وحددت اللجنة العليا لمهرجان بغداد الدولي للمسرح الاعمال المحلية العربية والدولية في الدورة الثالثة التي تحدد موعدها بين ٢٠ و٢٩ تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

واشترط على الراغبين في المشاركة أن تكون أعمالهم من إنتاج الفترة ما بين ١/١/ ٢٠١٩ و٢٠/٦/٢٠٢٢ وأن تكون سبق وعرضت جماهيرياً، وأن ترسل رسومات خاصة بتقنيات الديكور والإضاءة والصوت والرابط الإلكتروني للعرض، الذي يخضع لقرار لجنة الاختيار في قبوله أو الاعتذار.

نجل بايدن يدّعي الفقر... ما السبب؟

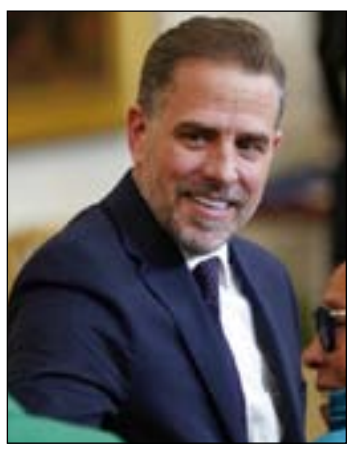

يأتي ادعاء هانتر بشأن مشاكله المالية بعد أن نشرت مذكرات شاملة في نيسان/ أبريل من العام الماضي، تناولت بالتفصيل "ماضيه السيئ"، بحسب ما جاء في صحيفة "نيويورك بوست".

طلب هانتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، من قاضٍ في أركنساس إعادة حساب مدفوعات نفقة طفلته البالغة من العمر ٤ سنوات، التي يدفعها إلى والدتها طليقته، لوندن روبرتس.

وبحسب صحيفة "نيويورك بوست" قال هانتر البالغ من العمر ٥٢ عاما، إن السبب وراء طلبه هو "تغيير جوهري في ظروفه المالية، بما في ذلك على سبيل المثال دخله المادي".

وأوضح محاميه، برنت لانغدون، الذي وقع على الطلب، أن الإصلاحات التي أدخلت على إرشادات دعم الطفل بأركنساس في عام ٢٠٢٠، كانت وراء دفع هانتر لطلب مراجعة مدفوعاته.

ويأتي ادعاء هانتر بشأن مشاكله المالية بعد أن نشرت مذكرات شاملة في نيسان من العام الماضي، تناولت بالتفصيل ماضيه السيئ مع المخدرات والجنس.

المصورة لي ميللر تجبر كيت وينسلت على دخول المستشفى

نقلت النجمة العالمية كيت وينسلت، إلى المستشفى في نهاية هذا الأسبوع، بعد إصابتها في ساقها بموقع تصوير فيلمها الجديد في كرواتيا، حيث تلعب الممثلة البالغة من العمر ٤٦ عاما، دور المصورة الصحفية الأمريكية الأسطورية لي ميللر، في أحداث الفيلم، وكانت وينسلت تصور في قرية كوباري عندما أصيبت في قدميها. ووصلت النجمة العالمية إلى مستشفى دوبروفنيك في شاحنة سوداء برفقة عدد من الأشخاص، وجرى فحص كيت من قبل المسعفين وتم إعطاؤها تصريحا للراحة والعودة إلى المنزل، بدوره قال ممثل عن كيت وينسلت عن تفاصيل إصابتها: "انزلقت كيت ونقلت إلى المستشفى كإجراء احترازي يتطلبه الإنتاج.. إنها بخير وستقوم بالتصوير كما هو مخطط هذا الأسبوع". وأعلن عن كيت وينسلت، كنجمة في فيلم سيرة ذاتية جديد حول مراسلة فوج في عام ٢٠٢٠، والفيلم سيتابع حياة وتجارب المصورة الصحفية أثناء سفرها إلى خط المواجهة في الحرب العالمية الثانية لتحاول كشف الحقائق المروعة للنازيين، وطوال رحلتها، أدركت بعد ذلك حقائق عن ماضيها.

إليزابيث تراسل امرأة لمدة 70 عاماً دون أن تلتقيها

على مدار السبعين عاما الماضية، ظلت الملكة الراحلة إليزابيث الثانية تتبادل الرسائل مع امرأة لم تقابلها أبدا تعيش في بارك ريفر بولاية داكوتا الشمالية الأميركية.

وقال موقع "إنسايدر" إن الأمر يتعلق بامرأة تدعى أديل هانكي (٩٦ عاما)، ولدت يوم ٢١ نيسان ١٩٢٦، أي في نفس يوم ميلاد الملكة البريطانية.

وأضاف أن هانكي بعثت بأول رسالة إلى الملكة عام ١٩٥٣، حين تربعت إليزابيث الثانية على العرش.

ومنذ ذلك الحين، ظلت الملكة الراحلة ترسل سنويا رسائل مكتوبة بخط اليد إلى أديل في ذكرى ميلادها، مما جعلها من تقاليد عيد الميلاد.

وذكرت هانكي، في تصريح صحفي: "في يوم من الأيام، طلبت منها قبعة. كنت أتمنى أن ترسل لي قبعة، لكنها أرسلت لي صورة جميلة في عيد ميلادها، كانت سعادتي كبيرة". وتابعت: "لم نلتق أبدا، لكننا نتشارك معا في شغف الطهي". وعبرت هانكي عن حزنها إثر وفاة الملكة، قائلة: "بالتأكيد سأفتقد التواصل بيننا.. سأفتقد صديقة القلم".

صانع محتوى أميركي يرفع شعار إذهب لترى العراق

زار صانع المحتوى -يوتيوبر- والسائح الأميركي "ديفيد هوفمان" العراق، ضمن خطته التي يسعى لتحقيقها بزيارة ١٩٧ دولة حول العالم، وتجول في بغداد والنجف وسامراء وذي قار والبصرة وبابل، ومواقع أثرية ودينية أخرى. صانع المحتوى والسائح الأميركي ديفيد هوفمان شارك متابعيه تناوله للأكلات العراقية الشهيرة.

ونشر ديفيد عبر حساباته الخاصة، على منصتي إنستغرام وتويتر، عددا من الفيديوهات والصور عبر خاصتي "الريلز" و"الستوري"، يتحدث فيها عن جولته في العراق، ويشارك متابعيه تناوله للأكلات العراقية الشهيرة كالسمك المسكوف والحلاوة الدهينية والتمن (الأرز) والقيمة، وزيارته للنجف وقيامه بجولة استكشافية بقارب صغير في الأهوار جنوبي العراق.

وكتب ديفيد عبارة لافتة باللغة الإنجليزية على صورة التقطها تظهر فيها خلفه ملوية سامراء الأثرية "لا تستمع إلى ما يقولون.. اذهب لترى"، في إشارة منه إلى دعم السياحة في العراق، وتشجيع المغامرين الدوليين لزيارة بلاد الرافدين.

وكتب ديفيد على فيديو نشره عبر حسابه في إنستغرام خلال زيارته إلى آثار بابل "كان حلمي منذ الطفولة زيارة بابل، الأمر يستحق تحمل ساعتين من الزمن ودرجة حرارة ٤٧ مئوية لتسليط الضوء على المعالم".

وكان للأصوات الشجية العراقية نصيب من محتوى ديفيد، حيث نشر السائح الأميركي مقطع فيديو لرجل عراقي مسنّ من أهالي ذي قار وهو يغني موالا على طريقة أهالي الأهوار.

وأبدى "اليوتيوبر" الأميركي إعجابه بأكلة السمك المسكوف العراقي قائلا "طبق من بلاد ما بين النهرين.. الطبق الوطني العراقي، إنه لذيذ جدا".

العمود الثامن

■ علي حسين

ابو مازن ينافس إيرين باباس

عرفت السينما عبر تاريخها الذي تجاوز القرن بسنوات، الكثير من النجمات اللواتي ملأن الشاشة سحراً وأناقة وجمالاً وأفكاراً، من العبقرية أودري هيبورن إلى صوفيا لورين تقدم لنا دولسينا الفلاحة البسيطة ملهمة دون كيشوت الذي أبى إلا أن يرى في طواحين الهواء فرساناً ومردة، مروراً بإليزابيث تايلور وقطة السينما التي اختصرت اسمها (ب.ب)، وأسماء كثيرة ملأت حياتنا بالبهجة، وكانت واحدة منهن إيرين باباس التي رحلت عن عالمنا قبل أيام لتقرر اليونان أنها ستقيم تكريماً وطنياً لنجمتها المحبوبة، والتي وصفت بأنها أيقونة وطنية.

سيقول البعض يالك من كاتب رعديد تنسى أننا في بلد تتحوّل محافظاته كل يوم بقدرة وكفاءة مسؤوليها إلى محافظات "فاشلة"، مسموح فيها سرقة المال العام، وتفشي الرشوة والمحسوبية ومعها المخدرات "الصديقة"، وممنوع فيها صوت الاحتجاج لأنه رجس من عمل الشيطان!. وأتمنى عليكم أن تعذروني فقد كنت أنوي الكتابة عن التضحية والإيثار الذين يقدمهما كل يوم "المناضل" احمد الجبوري "أبو مازن" وهو يتعرض إلى مؤامرة دولية تشكك بنزاهته وتتهمه بالتلاعب بالمال العام، ولا تدري هذه الإمبريالية اللعينة أن أبو مازن هو المال العام ، وهو ثروة وطنية، والسبب الرئيسي لوحدة العراق مثلما يصر بعض مناصريه وهم يرفعون لافتات كتب عليها لاعراق من دون أبو مازن.

ماذا حدث بعد تسعة عشر عاماً من ممارسة الديمقراطية في بلاد الرافدين؟ حدث أنّ العشائر قررت أن تفرض سلطتها بالقاذفات!.

لا أدري ألم تتعب أحزابنا "الموقرة" من الشعارات والكلمات المتقاطعة مثل الإصلاح والتغيير؟ أيها السادة اسمحوا لي أن اقترح عليكم اقتراحاً سانجا لا تعقيد فيه ولا شعارات، لماذا لا تنسوا مصطلحات الشفافية والديمقراطية والاستحقاق الانتخابي؟.

ياسادة القضية لا تحتاج إلى بيانات وشعارات ومزايدات فقط لو تتركون إدارة البلاد لأناس أكفاء يستطيعون أن يرسموا البسمة والثقة على وجوه الناس. ولا إلى تهديد ووعيد. يحتاج فقط إلى صدق في مواجهة النفس وفي الاعتراف بالفشل.

لذلك، أنا حزين لغياب إيرين باباس أكثر من حزني على إصرار البعض على حرمان الشعب العراقي من عبقرية أحمد الجبوري "أبو مازن" لأنني في الحالة الأولى افتقدت نجمة أخاذة، كانت علامة من علامات بغداد، حين كنا نصطف لمشاهدة صورها معلقة على جدران إحدى سينمات بغداد وهي تتلصص بعينيها نحو نجمها المحبوب انطوني كوين، زوربا، كل العصور ، أما في الحالة الثانية فإن نموذج أبو مازن يثير الأسى والضحك .

عندما قررت إيرين باباس الاعتزال قالت إن التمثيل مثل الامتحان، ومن الصعب أن تعيش تلميذة طوال العمر، لذا قررت البحث عن الراحة و الهدوء. فيما لايزال أبو مازن ورفاقه يعتبرون الاعتزال رجساً من عمل الشيطان.

صباح

■ **كاظم النصار**

المخرج المسرحي والشاعر، سيصدر له قريبا كتاب بعنوان "مزيل بقع الحرب.. في السيرة المسرحية ومفارقاتها" يسلط فيه الضوء على تجربته المسرحية حيث يعد النصار واحدا من ابرز جيل الشباب في المسرح العراقي، قدم العديد من المسرحيات التي نالت جوائز وتقدير المهرجانات المسرحية، كما صدر له كتاب ساخر بعنوان "اكس لارج" تضمن مجموعة حكايات ساخرة.

■ **عادل عبد الله**

الشاعر والباحث، صدرت له مجموعة شعرية بعنوان "اولمبياد.. لالعاب الروح والعقل والجسد" تضم عددا من قصائده الجديدة، اولمبياد هي المجموعة الشعرية السابعة للشاعر عادل عبد الله الذي اصدر عددا من الكتب في مجالات النقد الادبي والثقافي، وفي الفلسفة.

■ **جواد الشكرجي**

الممثل، يشارك في المسلسل التلفزيوني "الماروت" تأليف رسل جواد واخراج مهدي طالب، يشارك في المسلسل عدد من نجوم الفن العراقي منهم محمود ابو العباس ومقداد عبد الرضا. مسلسل ماريوت من نوعية المسلسلات القصيرة عدد حلقاته عشر حلقات.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون مشمساً تصاحبه غيوم وأمطار خفيفة في بعض مناطق البلاد.

بغداد /	C° 43 - C° 27	البصرة / C° 43 - C° 23
أربيل /	C° 40 - C° 25	النجف / C° 44 - C° 27
الموصل /	C° 41 - C° 24	الرمادي / C° 42 - C° 26